تحت الرّعاية السّامية لشبكة " سما " العالمية



سلسلة شوفان علي نجود الغرض - جانفي ٢٠١١

مدخل إلى فن الإنشاد

نسخة منقحة

أكثر من 150 سؤالا لفهم ما يدور في هذا الميدان

تصميم : جهاز نبض الضوء للخدمات الإنشادية

PDF

بطـــاقة تقنيـــة

العنوان : **مدخل إلى فن الإنشاد. (نسخة منقحة)**
سلسلة : **شرفات على بحور المعرفة.**
إنتاج : **جهاز أنسام الصباح للتربية الفنية بالاشتراك مع شبكة المجرة الإخبارية.**
تاريخ : **جانفي 2011.**
تصميم الغلاف : **جهاز نبض الضوء للخدمات الإنشادية. (02 نسخ).**
مراجعة و تدقيق : **جهاز نبض الضوء للخدمات الإنشادية.**
رعاية إلكترونية : **شبكة سما العالمية.**
هذا الكتاب : **هو مدخل إلى فن عريق له أسسه و مميزاته و خصائصه، و لسنا مسؤولين عن الكيفية التي يراها به القرّاء، فما بين أياديكم عبارة عن جسر تنتقلون عبره إلى معارف جديدة، أي أننا نضعكم في ميدان معرفي غريب عنكم بعض الشيء، من أجل أن تكونوا إنشاديين بحق، و لتثقيفكم، فالإنشاد ما أضحى كما كان، لقد تغير كل شيء يا سيدي، زال كل ما كان عالقا من أوهام الماضي، ذابت الأفكار الرثة البالية، مشكلة العالم الآن هي هل تعلم أم لم تعلم ؟، ثم هل عملت بما عرفت أم لم تعمل ؟، كل ما في هذا الوجود قائم على العلم، مرتكز على العلماء الذين باستطاعتهم حفظ الوجود إلى غاية يوم القيامة.**

يا سيدي ... لقد انتهى زمن المعجزات منذ أمد بعيد، فكيف نكلّم من كان في المهد صبيّا ؟؟؟.

تنازل عن الحقوق

الفهرس

مقدمة

إلى غاية اللّحظة؛ و بعد 6 سنوات من إصدار هذا الكتاب، الذي نأمل أن يكون عند حسن اعتقاداتكم كإنشاديّين، ربّما يجدر بنا أن نقول مثلما يقول آخرون في مكاننا؛ بعد نجاح الطّبعة الأولى ... ، و لكنّنا لا نستطيع قول ذلك، لأنّ النّجاح الذي نسعى إليه لا يتّخذ أبداً عدد المبيعات مقياسا له، و لا نبالغ أيضا إذا عزفنا عن عدد النّسخ المسحوبة من الإنترنيت، فلم نعتبرها مقياسا للنّجاح، رغم أنّها جاوزت 50 ألف نسخة مسحوبة، كرقم إجماليّ شامل منذ اللّحظة الأولى التي صدرت فيها الطّبعة الأولى، و إلى غاية الأيّام الأخيرة.

50 ألف نسخة مسحوبة من كتاب يحمل عنوان " مدخل إلى فنن الإنشاد "، قد لا يعني للكثيرين شيئا ممّن عهدوا الأصفار السّتّة، غير أنّه يحمل دلالة لنا، و ليست كأيّة دلالة، فالعنوان لعب دورا في بلوغ هذا العدد، و تعمّدنا هذا الاختيار، ربّما لأنّه فعلا يفي بالغرض، أو ربّما لكون النّاس ينجذبون لهذه النّوعيّة من العناوين، و في كلّ خير.

بعد 6 سنوات من إصداره كطبعة أولى؛ ها هو الآن بين أياديكم الكريمة في طبعة ثانية، نسخة منقحة، أُضيف لها ما أُضيف، و حُذف منها ما حُذف، من أجل بعث هذه الأفكار من جديد، للإنشاديّ فقط و لغيره، و هذا هو المهمّ لدينا دائما، فالكتاب ليس كما قال عنه البعض من كونه ضمّ خليطا غير متجانس من الأفكار؛ التي ليست في مكانها، بل كلّ شيء تمّت دراسته بعناية، حتّى ترتيب الأسئلة لم يكن عشوائيّا، و لو ابتغينا تصعيبه و تعقيده لكان لنا ذلك، و لكن أسلوبه كان موافقا للجمهور الذي أردناه له.

ربّما يطوف بك التّساؤل حول الكيفيّة المعتمدة في صياغة هذه الأسئلة؛ حسناً ... الكتاب كلّه من الألف إلى الياء مبنيّ على تقنيّة **س** و **ج**، مع التّركيز على :

1 - الاختصار في السّؤال قدر المستطاع، و تبنّي الدّقة الشّديدة.

2 - رؤية مدى تحمّل الموضوع لعدد الأسئلة.

3 - محاولة الرّبط بين المواضيع دون أن تفقد استقلاليّتها.

4 - الانتقال من موضوع إلى آخر مقرّب إلى الذّهن و كأنّه مثال مقدّم.

5 - الاعتماد على الصّدمة المعرفيّة بين الحين و الآخر، و هي الانتقال المباشر دون سابق إنذار من موضوع في الإنشاد إلى موضوع آخر فيه، ممّا سيضع القارئ أمام خيارين : إمّا متابعة ما يجري في الجواب و محاولة فهمه جيّدا؛ أو البقاء على جهله للقضيّة، و أمام الضّغط الذي سيتولّد كلّما زاد من مطالعته للكتاب؛ لا بدّ له من التحرّي جيّدا عن الأشياء التي يجهلها كي يواكب المعارف المتزايدة.

6 - التّركيز على الإجابات المختصرة و الدّقيقة الموفية، أو التي تفتح مجالا للتّساؤل، و منه الحفاظ على مناخ التّلقي بطرح أسئلة جديدة.

7 - الاعتماد على الأسئلة الفرعيّة التي لا تتجاوز الثّلاثة في السّؤال الرّئيس الواحد، إذ تلعب دور الرّابط بين الأسئلة في مجملها؛ و تمثّل أداة تنقيبيّة ذات نواحي فكريّة مختلفة، و رؤى متنوّعة للموضوع الواحد.

اعلم أنّ هذا الذي يسمّى " إنشادا " فضاء رحب الأرجاء، تحكمه قوانين علميّة يجب عليك التّعرّف عليها، من أجل التحكّم الجيّد في الميدان ... من أجل بلوغ الاحترافيّة، التي تدرك بالعلم أسرار الوجود.

جهاز أنسام الصباح للتربية الفنية
الإقليد نوفمبر 2010

01 / ما هو " الفنّ " ؟.

● " الفن " هو التّعبير الجماليّ عن فكرة أو ذوق معيّن، و هو ميدان جدّ واسع و ثريّ مثل الرّسم، المسرح، الطّبخ، السّينما ... إلخ، فكلّ هذه فنون لها ميادينها الخاصّة بها، و هناك من يعرّف الفنّ بكونه النّشاط الإنسانيّ الذي يحمل دلالات الوجدان و الإحساس و الشّعور.

01 . 1 / ما وظيفة الفنّ بصفة عامّة ؟.

● يمكن صياغة الوظيفة الرّئيسة التي يقوم بها الفنّ في عبارة تهذيب النّفس البشريّة و الارتقاء بها إلى أعلى مراتب التعبير الجماليّ.

01 . 2 / إذا كانت هذه وظيفة أسمى للفنّ؛ فهل له أن يكون في أعلى سلّم الأولويّات التّربويّة ؟.

● نعم ... يمكن للفنّ أن يكون في قمّة سلّم الأولويّات التّربويّة، لأنّه يقدّم ثقافة تخاطب الأحاسيس و المشاعر بالدّرجة الأولى، ثقافة تتقاطع مع التّربية و مع الاتّصال في آن واحد.

01 . 3 / إذن ما معنى ذلك إذا ربطناه بمفاهيم " الرّومنسيّة " و " الواقعيّة " و " الكلاسيكيّة " و " التّعبيريّة " و غيرها من المفاهيم و الاتّجاهات المختلفة ؟.

● لنجعل للفنّ مرجعيّة سليمة كي لا يخرج عن دوره في لعب نموذج تربويّ مثاليّ، لأنّ الاتّجاهات المختلفة هي تطرّف و غلوّ على حساب أشياء أخرى، إذ التّعبير الكامل عن الواقع هكذا كما يكون هو تعزيز له، و الميل إلى العاطفة تركيزا عليها إهمال فظيع للعقل، ... إلخ.

02 / ما هي أنواع الفنون الغنائيّة الدّينيّة ؟.

● للفنون الغنائية الدينية أنواع حسب كل دين مثل : " المزامير " التي نجدها عند اليهود، و " التّرانيم " في النّصرانية، و " الأناشيد " و " الأغاريد " في الإسلام.

02 . 1 / هل لهذه الفنون الغنائيّة الدّينيّة نفس الدّور و المهام عبر كلّ الدّيانات ؟.

● لا؛ إنّ كلّ فن غنائيّ دينيّ يتبنّى عقيدة يقوم عليها، و إذا شئنا قلنا أنّ الدّين هو الذي يتحكّم في فنّه الغنائيّ حيث يؤطّر له الفضاء الذي لا يجب أن يخرج منه، فالترانيم أداة تعبّديّة في النّصرانيّة على سبيل المثال.

03 / ما هي " الأنشودة " ؟.

● " الأنشودة " هي فنّ غنائيّ دينيّ يهتمّ بتناول الحياتين الدّنيا و الآخرة من منظور إسلاميّ، يُنكر فيها استعمال آلات العزف الموسيقيّة أثناء العرض و التسجيل، و يُقتصر فيها على آلات الإيقاع و المؤثّرات الخاصّة، لها أهداف كما لها حقول، أمّا إذا استُعملت فيها آلات العزف؛ فيُطلق عليها مصطلح " أغاريد "، **و هي فنّ غنائيّ يشبه الإنشاد.**

03 . 1 / ما علاقة هذه الماهية بالمفهوم ؟.

● الماهية هي التعريف النّظريّ الثابت، أمّا المفهوم فيختلف و يتعدّد حسب الفكرة التي تحويه، و الضّوء الذي تسير تحته الأفكار، و هنا الإشكاليّة؛ يعتقد البعض أنّ أيّة فكرة إذا وُضعت تحت ضوء واحد لمدّة زمنيّة معيّنة تبقى كما هي، و هذا عين الخطأ، إذ الوجود كائن مرتبط مع بعضه البعض، كلّ شيء يؤثّر في بعضه، و هناك أيضا أولويّات.

03 . 2 / إشرح أكثر ؟.

● نجد في السّاحة العالميّة بعض الأناشيد لا تخدم الدّعوة الفنيّة، رغم أنّها أناشيد حسب الماهية المذكورة، لكنّ المفهوم اختلف عند أصحابها، مثلا لغتها ليست فصيحة، إذن هي تخرّب اللّغة التي هي زاد المجتمع و انعكاس لأفكاره و حضارته، و تؤدّي إلى تربية الجيل الجديد على لغة ركيكة تؤثّر سلباً على ثقافته.

04 / ما هي الأهداف التي يسعى إليها فنّ الإنشاد ؟.

● يسعى فنّ الإنشاد إلى تربية العامّة تربية متكاملة بواسطة مجموعة من القيم المستمدّة من ديننا الحنيف وفق أهداف محدّدة في :

أ // الدّعوة إلى وحدانية الله عزّ و جلّ.
ب // توعية المجتمع و المحافظة على تماسكه.
ج // زرع القيم و المبادئ الإيمانيّة. (تنمية العلاقة العموديّة)
د // تنمية المواهب.

هـ // التّرفيه و تسلية النّفس البشريّة.

04 . 1 / ما علاقة هذه الأهداف بالهدف المتمثّل في الدّعوة إلى الله بصفة عامّة ؟.

● تكون الدّعوة إلى الله وفق أطر و جزئيّات محدّدة مسبقاً، **لأنّ الدّعوة إلى الحقّ فكرة عامّة جوهريّة**، يجب أن تكمّلها أفكار عامّة أخرى مثل توعية المجتمع، و زرع القيم الإيجابيّة، و تنمية المواهب.

لنأخذ كلّ هدف لوحده و نحلله لنحصل في النّهاية على جزئيّات استراتيجيّة فيه، و بهذا نتعمّق أكثر فأكثر.

05 / ما هي حقول الأنشودة ؟.

● للأنشودة ستّة حقول هي : الطّفوليّات - النّسويّات - الأفراح - الوطنيّات - العقائديّة - المدائح.

05 . 1 / لماذا تسمّى " حقولا " ؟.

● يوحي الحقل بالمساحة الصّالحة للزّراعة، و يعكس التّعهّد بالمزروعات، مثلما هو الشّأن بالنّسبة للأناشيد، حيث تقدّم الأنشودة تربية للنّشء، و من أجل ذلك يجب أن تكون ذات جودة عالية كي تقوم بمهامّها على أحسن وجه.

05 . 2 / اشرح أكثر ؟.

● حقل الطّفوليّات مساحة نحضّر فيها الأناشيد التي تهتمّ بقضايا الطّفل المختلفة، أي التي تربّيه على نمط تربويّ مناسب لما يجب أن يكون عليه، فالطّفل رجل الغد و الطّفلة امرأة الغد، ربّما الآن صغر السنّ يؤثّر على اتّخاذ القرارات، فما يكون عليه الحال إذا كبرا ؟، و هذه المرأة التي كانت طفلة بالأمس فقط؛ هي الآن امرأة يجب أن تجد لنفسها منبرا فنيّا تعبّر فيه و بواسطته عن مكنوناتها، عن آلامها و عن مشاكلها ... إلخ، ضف إلى كلّ ذلك أنّ طفل البارحة و طفلة الأمس يعيشان في مجتمع عالميّ يجب أن تتوفّر لديهما و لغيرهما ثقافة بشأنه، و كلّ ما قيل قائم على عقيدة الإسلام، و الرّابطة بين الله و الإنسان هي أساس كلّ الرّوابط و جوهرها ، إلى غير ذلك من الحقول الإنشاديّة.

06 / هل الأنشودة فنّ أم علم ؟.

● هناك علاقة جدليّة بين الفنّ و العلم، فالفنّ هو الجمال؛ و العلم يقنّن هذا الجمال مثلما يقنّن أيّ شيء في الوجود.

06 . 1 / ما يكون لو تمّ إهمال أحد طرفي هذه العلاقة ؟.

● لو تمّ إهمال العلم لتأخّرت الفنون، و أضحت دون جدوى تربويّ رفيع، أي أنّها ستكون بعيدة جدّا عن الحاجة البشريّة، و سيتضاءل جمهورها، و لو أهمل الفنّ فماذا سيبقى ؟.

06 . 2 / إذا كان العلم يسيّر كل الوجود؛ فيمكن في هذه الحالة إلغاء الفنون، أ ليس كذلك ؟.

● يعبّر الفنّ عموما عن النفس البشريّة، و الأنشودة جزء منه، تريح الأعصاب المجهدة من أعمال اليوم، و هي شكل من أشكال التّربية، و قناة من قنوات الاتّصال، نعم يمكن نظريّا أن نقول : لنلغ الفنّ ما دام العلم سيفعل كل شيء، لكن كيف سنعبّر عن الجمال حيث أنّه علم في حدّ ذاته ؟، كيف سنعبّر عن الأحاسيس و المشاعر المختلفة إن لم نصبّ كل ذلك في قالب فنيّ ؟؟.

07 / هل يصحّ التّفرغ للأنشودة ؟.

● ممكن ... إذا كان هذا مناسباً للإنشاديّ، و وجد فيها كسباً يعينه على أكل لقمته بالحلال، كما يساعده على الإبداع فيها أكثر من غير المتفرّغ لها.

07 . 1 / هل يمكن أن نتاجر في الأناشيد و فيم يتعلّق بها ؟.

● نعم ؛ يمكن أن نتّخذ الميدان الإنشاديّ كتجارة، مثلا بيع الألبومات جملة أو مباشرة إلى الجمهور.

07 . 2 / ألا يتعارض ذلك مع ميدان الدّعوة الفنيّة ؟.

● لا؛ لأنّ النيّة في القضيّة كلّها هي واحدة، لكن يجب الحذر لأنّ هذا الاحتكاك بين الطّرفين قد تنشأ عنه مواقف و حساسيّات.

08 / ما المقصود بمصطلح " التّفرّد " ؟.

● " التّفرّد " مصطلح يُقصد به ممارسة فنّ الإنشاد فقط دون غيره من الهوايات التي تشترك معه في نفس أجهزة الجسم، لكن لا بأس في هواية تختلف تماماً عن الأنشودة مثل الرّسم، فذلك يساعد على التّنفيس.

1 . 08 / ما دخل هذا في الإنشاد ؟.

- الغرض منه إراحة الأحبال الصّوتيّة.

2 . 08 / ما الفرق بين " التّفرّد " و " التّفرّغ " ؟.

- **التّفرّغ** خارجيّ، و **التّفرّد** داخليّ.

09 / كيف ظهر فنّ الإنشاد ؟.

- ظهر فنّ الإنشاد تزامناً مع بعثة سيّدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه و آله و سلّم رسولا بدين جديد اسمه **الإسلام**، و تطوّر عبر العصور إلى غاية يومنا هذا، و يتطوّر باستمرار تحت وطأة العامل الزّمنيّ.

1 . 09 / هل عرف الإنشاد فترات مظلمة عبر العصور ؟.

- يتطوّر الفنّ على يد الفلاسفة و المفكّرين؛ فإذا غابوا أو غيّبوا تأخّر الميدان الذي يشتغلون فيه، و بالطّبع عرف الإنشاد فترات مظلمة عبر العصور حين حاد عن طريقه السّليم لسبب من الأسباب.

10 / ما هي الحركات الإنشاديّة العالميّة ؟.

- من الحركات الإنشاديّة العالميّة نجد حركة **الفجر الأخضر** المنادية بثورة إنشاديّة عالميّة من أجل النّهوض بهذا الفنّ، و حركة **المقام الجديد** التي تكتفي بإشارة واضحة إلى هزّات بسيطة متتالية لتحقيق النّهضة؛ و حركة **البراعم** أو أصحاب الصّفحة البيضاء المهتمّة بالأطفال.

1 . 10 / لماذا هذه الحركات ؟.

- تعبّر الحركات الإنشاديّة عن حراك فنّيّ خاص بالإنشاد فقط، تعتمد على الجانب الفكريّ العلميّ كسبيل لتطوير النّشيد و الأنشودة، و كلّ واحدة لها رؤيتها الخاصّة للتّطوير.

2 . 10 / ألا يمكن أن تناقض حركة إنشاديّة حركة إنشاديّة أخرى ؟.

- لا؛ فكلّ الحركات تعتمد على نقطة التّداخل مع بعضها البعض.

11 / ما هي آليات العمل الإنشاديّ ؟.

- آليات العمل الإنشاديّ مجموعة من العناصر التي تحرّك لنا عملنا في الإنشاد بصورة سليمة و هي :

1 - الإستقراريّة قصد العمل الإنشاديّ.
2 - البحث عن المعرفة قصد الدّيمومة.
3 - الإشهار قصد التبليغ.
4 - التكيّف قصد الإستقراريّة.

و إذا رُبطت ببعض تعطي لنا حلقة تسمّى " حلقة آليات العمل الإنشاديّ ".

1 . 11 / كيف تدخل آليات العمل الإنشاديّ في الإنشاد ؟.

- إذا كان الإنشاديّ مستقرّا فسوف تتولّد لديه الرّغبة و الإرادة في العمل، عكس الفرد المضطرب الذي قد يأتي بالفعل و نقيضه في آن واحد، و هذا العمل الإنشاديّ لا يكون عبثيّا أو عشوائيّا؛ بل في **إطار معرفيّ** و دراسة تضمن السّيطـرة على مفاتيح النّجاح من أجل جعل الأفعال الإنشاديّـة دائمة ذات مصداقيّة، و حرصاً على **التّواصل** مع أفراد و جماعات آخرين يحملون هموم الدّعوة الفنيّة؛ فإنّه ينبغي على الإنشاديّ أن يسلك سبيل **الإشهار** لإيصال ما يقوم به إلى الآخرين، كي يقتنعوا به فيتبنّوه كأفكار تميل إلى **الاعتقاد**، و لكن إذا نظرنا إلى العالم سنجده مليئا بالتّناقضات، الشّيء الذي من شأنه أن يرفع العزم على التّكيّف مع المعطيات المتغيّرة باستمرار، مع الحفاظ على الأشياء الثابتة **التي إن قبلت المناقشة لا تقبل الرّفض**، و هذا هو ما يسمّى " الاستقراريّة ".

12 / ما هي " الذّاتيّة الفنيّة " ؟.

- " الذّاتيّة الفنيّة " هي الميل إلى منشد أو فرقة أو جهاز ما، ممّا يؤثر تأثيراً سلبيّا للغاية، كونها تغتال الإبداع الحقيقيّ القائم على ابتكار أساليب جديدة على الدّوام، و لو أنّ هذا يُعتبر صعبا، و هنا تظهر **الموضوعيّة** التي يجب على الإنشاديّ التّحلّي بها.

12 . 1 / إذن الموضوعيّة التي يجب أن يتحلّى بها الإنشاديّ أمر حتميّ يلغي به عاطفته ؟.

● يحاول إلغاء عاطفته في عمله كإنشاديّ، أمّا حين يكون في مقام الجمهور فهو حرّ كلّ الحريّة التي تكفل له تمتّعا طبيعيّا بأيّة مادّة إنشاديّة يرغب فيها.

12 . 2 / كيف نوفق بين العاطفة و العقل في العمل ؟.

● يكون التّوفيق بوضع كلّ نزعة في مكانها المناسب في وقتها المناسب.

13 / ما هي الأسس التي يقوم عليها فنّ الإنشاد ؟.

● لدينا خمسة أسس يرتكز عليها فنّ الإنشاد هي : الاستغلال و التّوظيف و الاحترافيّة و الاستخدام و الاستقطاب.

13 . 1 / كيف ذلك ؟.

● يقوم الإنشاد على خمسة أسس؛ استغلال التّكوين الشّخصيّ، استخدام الوظيفة المشغولة، توظيف المواهب، استقطاب أكبر عدد من الجمهور، احترافيّة الأفراد.

14 / ما هما الأسلوبان المتّبعان في صناعة الأنشودة و النّشيد ؟.

● هناك أسلوبان فقط : أحدهما **التّماثل؛** و هو التّقليد الأعمى، و الآخر **التّجديد** و اسمه يدلّ عليه.

14 . 1 / هل هناك خلفيّة لكلّ أسلوب ؟.

● تختلف الخلفيّة حسب إيديولوجية كلّ نظام إنشاديّ، حيث يعتبر البعض أنّ التّقليد الكامل لأيّة أنشودة هو طريق مثاليّ جدّا للتّحكّم في الصّناعة الإنشاديّة، بينما يرى البعض الآخر العكس تماماً؛ إذ الأهمّ هو الاحتفاظ بالجوهر فقط من كلمات و لحن؛ أمّا التّوزيعات فتكون حسب إمكانيّات النّظام الإنشاديّ، و حتّى الكلمات يمكن تغيير بعضها، اللّحن أيضا، و هو دليل و طريقة ذات فعالية كبيرة لشقّ خطّ سليم نحو الاحترافيّة.

15 / ما الفرق بين " الاختصاص " و " التّخصّص " ؟.

● **الاختصاص** هو الانفراد بعمل فنيّ في الفرقة؛ أو غير فنيّ في المؤسّسات التنظيميّة، أمّا **التخصّص** فهو التّوغّل في اختصاص معيّن، معنى ذلك أنّ **الاختصاص قبل التّخصّص.**

15 . 1 / ما هي أبعاد الاختصاص ؟.

● أبعاد الاختصاص هي :

- للاختصاصيّ حجم معرفيّ كبير متسارع مقارنة بغيره.
- الاختصاص حلقات اتّساعيّة بزيادة عدد الاختصاصيّين، فتكون منابع حقيقيّة وافية للعلم الذي تشتغل فيه.
- زيادة عدد الحلقات المعرفيّة و ترابطها ترابطا التحاميّا يزيد من اتّساع الجماعة العالميّة و يقوّيها.

15 . 2 / كيف يمكن استغلال ذلك في الإنشاد ؟.

● يقوم الإنشاد على فكرة **كلّ في مكانه المناسب،** أي أنّ الفرد الذي لا يجيد عملاً ما؛ لا يمكنه الاستمرار فيه، و هو في هذه الحالة سيجد نفسه في ميدان الاختصاص كرؤية عامّة أوّليّة، ثمّ التّخصّص كرؤية ثانية.

15 . 3 / ألا يشكّل هذا تناقضا مع مصطلح " تعبيد الطّريق " ؟.

● كلاّ؛ إنّ تعبيد الطّريق قائم على شغل دور غير فنيّ إضافي، و لكن يجب على هذا المشتغل أن يكون **ملمّا بما يقوم به،** حتّى إذا ظهر إنشاديّ آخر متفرّغ له تماما؛ حلّ مكانه.

16 / ما هي أهم أسباب ظهور الأنشودة و تطوّرها إلى علم قائم بذاته ؟.

● ظهرت الأنشودة و تطوّرت لأسباب فُرضت عليها مثل :

1 - الحاجة إلى نوع غنائي يخفّف على الإنسان مشاقّ الحياة و إرهاقها **بما هو جائز شرعا.**
2 - ارتقاء الفنون الغنائيّة الأخرى على حساب الأنشودة.
3 - الانتشار المخيف لعدّة فنون غنائية مخدّرة لوعي الشّعوب، قاتلة لروح الإيجابيّة. (الاستغلال السلبيّ للفنّ)
4 - امتداد الدّعوة بجسدها الفنيّ، و الامتثال لقاعدة **الإسلام كلّ متكامل.**

16 . 1 / لماذا تُعتبر الفنون الغنائيّة الأخرى هدّامة ؟.

- لأنّها توجّه الفرد و الجماعة إلى مضرّة و فساد.

16 . 2 / هل توجد فنون غنائيّة أخرى غير هدّامة ؟.

- يمكن أن تحوّل بعض الفنون الغنائيّة إلى فنون غير هدّامة، بالقضاء على عناصر فسادها.

16 . 3 / هل يؤثّر الفنّ الغنائيّ في شخصيّة الفرد ؟.

- طبعا؛ كلّ فنّ غنائيّ له أثر على جمهوره.

17 / هل يمكن التّنشيد بلغات مختلفة ؟.

- نعم يمكن ذلك حتى نوصل الرّسائل إلى جماهير متعدّدة، فالاقتصار على لغة واحدة نخاطب بها جمهورا؛ يفهمها وحده فقط، فإذا أضفنا لغة ثانية تخيّل معي الكمّ الذي تستطيع التّوجّه إليه، و التّنشيد بلغات متعددة يكون إمّا كلّ أنشودة بلغة؛ أو استعمال لغتين أو أكثر في أنشودة واحدة. (حسب المتطلّب و الإمكانيّات)

17 . 1 / هل يمكن إحداث تزاوج بين كلّ اللّغات العاميّة و الفصيحة ؟.

- شيء خطير جدّا؛ منشأ اللّغة الفصيحة غير منشأ اللّغة العاميّة، و إحداث تزاوج معناه الخلط بين المنشئين، منشأ راقٍ و آخر وضيع، ممّا يتسبّب في انحدار رهيب للّغة الفصيحة.

17 . 2 / من الذي يحرّك الآخر : اللّغة أم الفكر ؟.

- الفكر مدفع اللّغة.

18 / هل يمكن ترجمة الأناشيد ؟.

- يمكن ذلك بالطّبع مع الأخذ بعين الاعتبار عامل اللّحن و ظلّه على اللغة الموظفة، أي أنّ الأمر لا يكون في تغيير اللّغة فقط، بل يتجاوزه إلى أشياء أخرى مهمّة جدّا.

التّشيد أو الأنشودة أثره **حاصل مجموعة متغيّرات متداخلة**، كالكلمة و اللحن و التّوزيعات و صوت المنشد ...... ، و لتحصيل نتيجة معيّنة؛ يُشترط تغيير كلّ المتغيّرات، أمّا إذا حدث تغيير في متغيّر واحد فقط؛ فهو لا يفضي إلى **إهمال باقي المتغيّرات أبداً.**

18 . 1 / ما العمل إذا كانت؛ ما تشبه عمليّة ترجمة بين لغة عاميّة و لغة فصيحة ؟.

- في هذا الموقف يجب الأخذ بعين الاعتبار ما يلي :
  - عمليّة البناء ليست هي نفسها عمليّة الهدم.
  - أدوات البناء تختلف عن أدوات الهدم.
  - الجمهور المستهدف يختلف ثقافة عن بعضه البعض.

19 / ما الفرق بين أنشودة ذات لهجة محليّة و أخرى ذات لغة أكاديميّة ؟.

- الفرق كبير و جوهريّ، فاللّهجة المحليّة محدودة التّأثير، أمّا اللّغة الأكاديميّة فواسعة الانتشار، خاصة اللّغات العالميّة مثل العربيّة و الإنكليزيّة و الفرنسيّة و الإسبانيّة ... إلخ.

كما أنّ اللّهجة المحليّة ليس لها قواعد، و العمل فيها ما يلبث أن يتحوّل إلى الفوضى، عكس اللغة الأكاديمية التي ترسو على أسس ثابتة و عريقة، و تناول إحداها معناه : حضارة شعبها و أدبه، أ ليس هذا من عمليّات التثاقف ؟، التي تحافظ على السّليم من العادات و التقاليد تحت مرجعيّة الإسلام؛ و تلغي ما يخالف ذلك ؟.

19 . 1 / ما الرّأي فيمن يقول أنّ الإنشاد العالميّ يهمل الثّقافة الشّعبيّة ؟.

- إذا كانت هذه الثّقافة مبنيّة على أسس راقية و مرجعيّة سليمة فيجب أن يأخذها الإنشاد، و ذلك لأنّ الإنشاد عالميّ و ليس عولميّا، و لكن ما العمل في ثقافة بها تقاليد فاسدة ؟..

القاعدة المطبّقة في الإنشاد هي إهمال كل وضيع و سافل أو فاسد يؤدّي إلى مضرّة.

20 / هل للإنشاد مدارس ؟.

● طبعاً، فالمدرسة نقصد بها مجموعة قناعات و اعتقادات تمثّل نظرة معيّنة تجاه شيء محدّد، تتكوّن من عدّة تيّارات، و هي ثلاث مدارس في عصرنا الأخير :

1 - المدرسة التقليديّة : و كانت في النصف الأول من القرن العشرين.
2 - مدرسة التّتابع : في النصف الثاني من القرن العشرين.
3 - مدرسة الاختصاص : في بداية القرن الواحد و العشرين.

20 . 1 / نفهم من هذا الكلام أنّه لا يمكن القول عن إنشاديّ أنّه مدرسة ؟.

● لا يمكن ذلك؛ التّيّار يخصّ الإنشاديّ، و المدرسة تخصّ مجموعة من الإنشاديّين.

20 . 2 / ما وظيفة المدرسة الإنشاديّة ؟.

● وظيفة المدرسة الإنشاديّة احتضان التّيّارات غير المتناقضة، و من ثمّة توجيهها إلى هدف واحد هو تطوير فنّ الإنشاد **كفنّ مستقلّ بنفسه، و علم قائم بذاته.**

21 / هل يوجد فرق بين " النّشيد " و " الأنشودة " ؟.

● نعم يوجد فرق، فالنشيد عبارة عن كلمات ملحّنة دون استعمال آلات الإيقاع، عكس الأنشودة التي تأتي في قالب إيقاعيّ، و لكن عادة ما يُطلق مصطلح " الأنشودة " عند الإشارة للمفهومين.

21 . 1 / ما هي أنواع النّسخ الموفرة عادة من الأناشيد ؟.

● يوفّر الإنشاديّون أكثر من نوع :

- نسخة النّشيد. (نسخة صافية دون إيقاع)
- نسخة الأنشودة. (نسخة الإيقاع)
- نسخة المؤثرات. (نسخة خالية من الإيقاع و تحوي مؤثرات صوتيّة تشبه آلات العزف الموسيقيّة)

21 . 2 / هناك من المنشدين من يوفرون نسخة موسيقيّة؛ هل هذه فكرة جيّدة ؟.

● توفير نسخة موسيقيّة معناه أنّ **المنشد دخل ميدان فنّ التّغريد،** و هو ميدان له شروطه و قوانينه، و على كلّ حال فهو حرّ، المهمّ أن يحافظ على الإنشاد سليماً معافى.

21 . 3 / هل هناك تقيّد حقيقيّ بهذه الأنواع المذكورة سابقاً احتراماً للجمهور ؟.

● للأسف الشّديد الكثير من الإنشاديّين يخلطون خلطاً فظيعاً بين الأنواع السّابقة، فنسخة الإيقاع مثلا تحوي آلات عزف موسيقيّة حقيقيّة، أي نسخة تغريد، ممّا ينافي فكرة تنويع الأذواق، لأنّ الإنشاديّ يجب أن يحافظ على كلّ ذوق بشكل سليم، **فلا يغشّ، ... لا يغشّ،** و إذا أخلط فليبيّن ذلك من البداية من أجل إلغاء كلّ محاولة خداع و تسفيه.

22 / كيف تبنى الأنشودة ؟.

● تبنى الأنشودة على خمسة أعمدة هي : اللّحن الأساسيّ، القاعدة الصّوتيّة، الهجمات، المرافقات، الإيقاع، كلّ واحدة لها دورها، حيث تتكامل مع غيرها، و قد يُحذف عمود ما طبقاً لما يراه المعنيّ بالأمر، و ربّما تختلف المصطلحات.

22 . 1 / معناه إذا امتلكت هذه الأعمدة الخمسة فإنّي أمتلك أنشودة كاملة، أمّا إذا لم تكتمل فلا يمكن أن أقول أنّي أمتلكها ؟.

● قد تمتلك أنشودة كاملة بركنين فقط، لأنّ الكمال حسب ما يراه صاحبها، ليس مرتبطاً بعدد الأركان؛ بل بما يراه الصّاحب، و قد يرى أنّ اللّحن الأساسيّ مع المرافقات يكفي، لكن يجب التّأكيد على أنّ **الإيقاع يرتبط بالأنشودة، فلا تسمّى كذلك دونه،** هي نشيد فقط.

22 . 2 / هذا نظريّا؛ و عمليّا ؟.

● يختلف الأمر عمليّا؛ حيث نجد أنشودة مبنيّة على الإيقاع بصفة مميّزة، فلو حُذف هذا الأخير لانهار كلّ شيء، و نشيد مثلا قائم على لحن مميّز.

22 . 3 / هل الكلمة هي الأساس في النّشيد و الأنشودة ؟.

● لا؛ كلّ شيء إلاّ و له أثر.

23 / كيف نتعامل مع الأناشيد التي توجد عند فرق إسلامية ليسوا من أهل السّنّة و الجماعة ؟.

● يجب التّعامل مع هذه الأنواع من الأناشيد بحرص، فنحذف ما ينافي جملة المعتقدات الوسطيّة أو نغيّره إلى الأحسن، هذا هو الأساس، و ليس ما يوافق أهل السّنّة أو يخالفهم، لأنّ الأصل هو الفكرة التي لا تُخرج معتنقها إلى الكفر، أما ما نختلف فيه - و هو إلزامي التواجد - فيعذر بعضنا بعضا، ثم إنّ الإنسان سيحاسب أمام الله على كلّ شيء، و يتحمّل المسؤولية حينئذ، لكن يجب دائما المحافظة على الأساس السّليم المشترك بين كل المسلمين، و إذا لم يكن هناك تعارض؛ نأخذها كما هي مع مراعاة **البصمة** طبعا.

23 . 1 / نجد لدى الشّيعة مثلا بعض الأناشيد الخاصّة بآل البيت، هل هذا حقل خاصّ بهم دون غيرهم ؟.

● ليس تماما؛ الحقل المقصود هو **أحزان آل البيت** عليهم الصّلاة و السّلام و رضوان الله، و يكون التّعامل معه **دون غلوّ.**

24 / ما المقصود بتجديد الخطاب الإنشاديّ ؟.

● إنّه معاصرة الدّعوة الفنيّة لمتطلّبات العصر، فإذا جمّد الإنشاديّون أفكارهم و لم يتماشوا مع التّغيّر المستمرّ؛ أضحت جهودهم محاولات عبثيّة، و أصبح الإنشاد بلا فائدة دعويّة.

24 . 1 / يرتبط تجديد الخطاب الإنشاديّ بمجموعة من المتغيّرات، ما هي ؟.

● تتمثّل هذه المتغيّرات في :

- الواقع العالميّ المتشابك الظّواهر.
- تغيّر الإمكانيّات لدى الأسرة الإنشاديّة.
- زوال الأهداف المبدئيّة.
- ظهور أهداف انتقاليّة جديدة.

25 / ما جوهر العلاقة بين الثّقافة و الإعلام و التّربية ؟.

● تربط العلاقة الجدليّة بين الثّقافة و الإعلام و التّربية، أي كلّ طرف إلاّ و يؤثر في الآخر، فلا يمكن فصل أيّ واحد عن الأطراف الأخرى؛ إلاّ من أجل تقريبها إلى العقل، و لكن في الواقع تعكس الثّقافة تربية الإنشاديّ و غير الإنشاديّ، و الإعلام يؤثر على التربية، التي بدورها تعكس ثقافة الفرد و الجماعة.

25 . 1 / ما دخل ذلك في العمليّة الإنشاديّة و صناعة الأنشودة ؟.

● الصّناعة الإنشاديّة صناعة معقّدة، تدخل ضمنها عدّة عناصر، فالثّقافة تنتشر بالاتّصال، و في نفس الوقت؛ هي تربية و تقدّم تربية للآخرين.

25 . 2 / هل يمكن توجيه أيّة جماعة بالثّقافة فقط ؟.

● الثّقافة هي الشّراع الموجّه لأيّة جماعة، نظراً لكونها يد التّربية و التّنشئة.

25 . 3 / يقع قبول أيّ شيء أو رفضه في التّربية؛ كيف ذلك ؟.

● تمثّل التّربية الأداة الجوهريّة لقبول أيّ شيء يوافقها أو مقاومة أيّ شيء يعاكسها.

26 / ما هو المخطّط التّوضيحي ؟.

● هو رسم بيانيّ يشرح العلاقات الرّابطة بين عدّة عناصر من أجل تقريب مستمرّ للصّورة إلى ذهن المتلقي، و يجب أن يكون سلساً، بسيطاً، يكفي أن يتابعه أيّ أحد كي يستوعب الفكرة التي يطرحها.

26 . 1 / هل من شرح أكثر عمقا ؟.

● دور الصّورة استراتيجيّ أكثر من الكلمة، لأنّ هذه الأخيرة تعتمد على الرّبط المنطقيّ و التّفكير العقليّ، في حين أنّ الصّورة تدرك مباشرة دون تفكير عميق، و عليه؛ فالمخطّط التّوضيحيّ هو نقل الكلمات و العبارات إلى صورة.

27 / ما هي الفرقة الإنشاديّة ؟.

● " الفرقة الإنشاديّة " عبارة عن مجموعة من الأفراد يجمع بينهم العمل الإنشاديّ، يشكّلون أسرة أخويّة واحدة يقودهم قائد، و يسيّر عملهم مشرف، منقسمون إلى فاعلين إنشاديّين؛ لكل واحد منهم دور فني معيّن، كما يتوفّر لها أفراد يشكّلون احتياطا بشريّا لها.

27 . 1 / كيف أنشئ فرقة إنشاديّة ؟.

- انظر إلى هذا على سبيل المثال لا الحصر :

- وجود الأفراد من حيث العدد و السنّ و الجنس.
- اختلاف شخصيّاتهم.
- توفّر إمكانيّات أخرى مثل المقرّ، مساعدة الآخرين.

27 . 2 / هل توجد شروط ينبغي التّقيّد بها ؟.

- لا نقول شروطا و كأنّها شيء مقدّس؛ فلا مقدّس سوى ما أمرنا بتقديسه، كما لا نقول قوانين فالقانون أداة غير فعّالة، و لكن نقول العلم الذي هو الأداة الجوهريّة في تقرير ما ينفع في مثل هذه الحالات أو ما لا ينفع.

28 / لماذا تنقسم فِرق الأناشيد أو تتفكّك ؟.

- مشكلة تفكّك الفرق أو انقسامها راجع أساساً إلى اختلاف الأرضيّات الفكريّة لدى هؤلاء الأفراد، ممّا يؤدّي إلى إحداث شروخ دائمة، فتنهار الفرقة مسبّبة فراغاً في السّاحة الإنشاديّة قد يصعب ملؤه، و إمّا تنقسم في الأغلبية إلى قسمين، و هنا يمكن إرجاع السّبب إلى قوّة التّأثيرات الفكريّة التي واجهتها، **لأنّ القسمين يكونان مشبّعين بجوهر فكرتين متباينتين.**

28 . 1 / هل من الممكن إعادة تكوين الفِرقة الإنشاديّة بعد انهيارها ؟.

- و ما المانع ؟؛ بل يجب استغلال الإمكانيّات الجديدة المتوفّرة لبعث الفرقة من جديد و على أسس متينة هذه المرّة، مع الاحتراز ممّا أسقط هذه الفِرقة في السّابق. (المعرفة المتراكمة)

29 / ما هي الفِرق الافتراضيّة ؟.

- الفرق الافتراضيّة هي فرق وهميّة، فاعلوها الإنشاديّون يعملون مع فرق أخرى، لا يلتقون رسميّا للتدريب الدّائم، و إنّما يتشكّل اتحادهم ظرفيّا فقط، لأسباب معيّنة كتسجيل منتج أو إحياء حفل ... إلخ، و الفرق الافتراضيّة شكل منتشر كثيرا في السّاحة، لما تتمتّع به من مزايا مختلفة أوّلا؛ و ثانياً لأنّه يمكن اعتبارها نظاماً إنشاديّا من نوع خاص.

29 . 1 / إلى أيّ مدى يمكن أن تصل إليه فعالية الفِرق الافتراضيّة ؟.

- لا يمكن للفِرق الافتراضيّة أن تقوم مقام الفِرق الإنشاديّة العاديّة، لأنّ هذه الأخيرة تدريب متواصل و تفاعل مع نفس الأفراد عبر الزّمن، أمّا الافتراضيّة فهي آنيّة.

30 / هل يمكن أن نطلق صفة " رئيس " على قائد فرقة ؟.

- لا، لأنّ اسم **القائد** له من الواقعية ما يرفعه عن اسم **الرّئيس،** فالقائد يوحي بالميدان العمليّاتي و هو ما يوضّحه وجود الفرقة، أما الرّئيس فهو استقراريّ أكثر منه حركيّ، و بما أن الفرقة الإنشاديّة مكانها مواجهة الجمهور في الجبهة، لا يُعقل تسمية قائدها رئيسا.

31 / من هم الفاعلون الإنشاديّون ؟.

- الفاعلون الإنشاديّون هم الذين يمتلكون أدواراً فنيّة في الفرقة، فهم يمثّلون أطرافاً في العمل الإنشاديّ، و عددهم خمسة : المنشد - المشرف - ضابط الإيقاع - متعهّد الصوت - مسؤول الرّؤية.

31 . 1 / هل هناك إنشاديّ غير فاعل ؟.

- الفاعل الإنشاديّ مقصود هنا ما تمّ ذكره سابقا، و المفروض أنّ كلّ الإنشاديّين لديهم درجات متفاوتة من الفاعليّة. الفاعل الإنشاديّ كمصطلح.

32 / بماذا يقوم الفاعلون الإنشاديّون ؟.

- كل له دور فنيّ يقوم به، فالمشرف يشرف على الفرقة، و المنشد ينشد، و ضابط الإيقاع يتكفّل بالجانب الإيقاعيّ في الفرقة، كما لمتعهد الصوت دور ينصبّ كله في الاهتمام بمعالجة الصّوت بواسطة آلة مزج الصّوت أو البرامج التي توفّر ذلك، و مسؤول الرّؤية يضبط صورة الفرقة أمام الجمهور من ناحية، و إخراج نشيد أو أنشودة على أسس فنيّة راقية من ناحية أخرى.

32 . 1 / ألا يمكن أن تختلط الأدوار فيمَ بينها ؟.

- هناك مجالات مستقلّة يجب الحفاظ على منحاها واضحا.

33 / هل يمكن للمصاب بعاهة أن يمارس الإنشاد ؟.

- يمكن له طبعاً إذا لم تكن عاهته تمنعه أو تشكّل مشكلة له، من جانب آخر؛ يمكن له النّشاط في مؤسّسة تنظيميّة.

33 . 1 / هل يمكن إنشاء فرقة إنشاديّة من ذوي الاحتياجات الخاصّة ؟.

- أوّلا يجب النّظر إلى نوعيّة الإعاقة و مدى تأثيرها على الدّعوة الفنيّة، **فلا يُعقل أن ننشئ فرقة إنشاديّة من منشدين بكم صمّ**، هذا كلّ الإشكال.

33 . 2 / ألا يتعارض ذلك مع المظهر الخارجيّ للإنشاديّ الذي يجب أن يكون في شكل جذّاب ؟.

- هذه مشيئة الله في هؤلاء فلا نملك تغيير ذلك، و لكنّ نحاول تحسين الصّورة العامّة من أجل :

- حقّ هذه الفئة من المجتمع في الإنشاد كجمهور.
- واجبهم في الدّعوة الفنيّة.

34 / هل هناك أخطار على صحّة الإنشاديّين و خاصّة الفاعلين ؟.

- نعم بالطّبع فالخطر متوقع دائما، و أهمّها ما يكون على الفاعلين الإنشاديّين مثل :

1 - خطر الإصابة بمشاكل في السّمع نتيجة الذّبذبات العالية.
2 - خطر الإصابة بمشاكل في الرّجلين نتيجة الوقوف الطويل.
3 - خطر الإصابة بمشاكل في الأحبال الصوتيّة إذا لم تحضّر جيّدا.

إلى غير ذلك من الأخطار المختلفة حسب الأدوار.

35 / ما هو الجهاز الإنشاديّ ؟.

- " الجهاز " هو نظام إنشاديّ كغيره من الأنظمة : مثل نظام " الفرقة "، نظام " الفردنة "، يعمل في إطار النّظريّة الاتّصاليّة، و هو يحوي قسمين رئيسين : الفِرق، و المؤسّسات التنظيميّة؛ التي تمد الفِرق بكل ما تحتاجه، و الجهاز الإنشاديّ نوعان قاعديّ؛ و هو الذي لا فِرق له، و أساسيّ له جناحاه مؤسّسات تنظيميّة و فِرق.

35 . 1 / ما هي مستلزمات إنشاء جهاز إنشاديّ ؟.

- من أجل إنشاء جهاز إنشاديّ هناك بعض المستلزمات التّنظيميّة :

- إسم مناسب للجهاز.
- شعار رسوميّ إذا كان الجهاز علنيّ النّشاط.
- نطاق نشاط إنشاديّ معيّن.

35 . 2 / لماذا توجد عبارتا " جهاز " و " DJH " أمام الشّعار الرّسوميّ للجهاز ؟.

- هذه العبارة هي رمز الجهاز الإنشاديّ باللّغتين.

36 / كيف تختار أسماء الأجهزة الإنشاديّة ؟.

- أسماء الأجهزة الإنشاديّة معقدة ليست مثل أسماء الفرق، فالجهاز يجب أن يكون له صيغة اسميّة تضم ثلاثة أقسام : الأوّل يخصّ نوعية الجهاز، و الثاني اسمه، و الثالث طبيعته.

مثال : تأمّل هذه الصّيغة : **مجموعات أصوات الملائكة للإنشاد.**

فكلمة " مجموعات " تعرّف نوعيّة الجهاز، و " أصوات الملائكة " اسمه، و " الإنشاديّة " طبيعته، و قد تختلط الأمور على بعض الناس حين يكون الجهاز قاعديّا، و هنا يجب استعمال لفظة " جهاز " في مكان نوعيّته، ثم اسمه، ثم طبيعته.

أما اسم الجهاز؛ اللّفظة الثانية في الصّيغة الاسميّة، فيُختار على شاكلة اختيار اسم الفرقة.

37 / ما هي بعض أنواع الأجهزة الإنشاديّة ؟.

- من بين الأنواع الكثيرة للأجهزة الإنشاديّة نذكر :

جهاز الفصائل : و هو نوع يقوم على نمط السّن كمعيار تصنيف.
جهاز الفرائد : و هو نوع يقوم على نمط الجنس كمعيار تصنيف.
جهاز المجموعات : و هو نوع يقوم على أخذ صورة القالب الذي يعمل داخله، فإذا كان في الكشّافة اعتمد على نمط التصنيف الذي تعتمد هي عليه ... إلخ.

أمّا الأجهزة القاعديّة فأنواعها حسب الخدمات التي تركز عليها.

38 / هل مصطلح " المنشد " هو نفسه مصطلح " الإنشاديّ " ؟.

- كلاّ، فالمنشد هو الفاعل الإنشاديّ، من له دور **التّنشيد**، أما مصطلح " الإنشاديّ " فهو أعمّ و أشمل لكلّ من يعمل في الإنشاد، بغض النّظر عمّا يقوم به من دور، أ كان فنيّا أو غير فنيّ، كاشتغاله في إحدى المؤسّسات التّنظيميّة.

38 . 1 / لماذا " التّنشيد " من المفروض " الإنشاد " ؟.

- " التنشيد " مصطلح يخصّ المنشد الذي ينشد، أمّا " الإنشاد " فهو مصطلح عام يخصّ الجميع.

39 / لماذا يلجأ بعض الإنشاديّين إلى تسمية أنفسهم بأسماء مستعارة، مغفلين أسمائهم الحقيقيّة ؟.

- أوّلا يجب التّنبيه إلى شيء، و هو أنّ عمليّة إطلاق الأسماء قد تكون من الأفراد الإنشاديّين أنفسهم، و أحيانا أطراف أخرى هي التي تطلق هذه الأسماء : كالجمهور، دار النّشر، و الأسباب متعدّدة مثل :

1 - إخفاء اسم حقيقي فيه حرج.
2 - داع أمنيّ ملزم.
3 - وجود شبه بين الإنشاديّ و شخصيّة الاسم المستعار.
4 - وقع أثر محمود في نفسيّة الإنشاديّ كالذي يذكره بولده مثلا.
5 - توقير و احترام الإنشاديّ إذا كان الاسم يبدأ بعبارة " أبو ".

39 . 1 / ألا يمكن أن تحدث بعض المشاكل كانتحال شخصيّة ما ؟.

- الإنشاديّ له أخلاق فاضلة.

40 / ما هي الشّروط الواجب توفرها في الإنشاديّ ؟.

- يجب أن يتوفّر في الإنشاديّ ما يلي :

1 - الحفاظ على رابطة عموديّة متينة مع الله.
2 - التحلّي بالأخلاق الفاضلة و الحميدة.
3 - الاعتماد على العلم كونه يمثّل مفاتيح الوجود.
4 - التمتّع بأفق فكريّ واسع رحب الأرجاء.
5 - **التواضع ثمّ التواضع ثمّ التواضع.**

40 . 1 / هل للإنشاديّ عقيدة يجب اعتناقها ؟.

- نعم؛ هي العقيدة الإنشاديّة المكوّنة من ثلاثة عقائد في آن واحد : دينيّة و فكريّة و فنيّة.

40 . 2 / ما هي الفلسفة الإنشاديّة ؟.

- الفلسفة هي البحث في الوجود لدعمه و تعزيزه أو لتغييره، و الفلسفة الإنشاديّة جزء من القسم العام، حيث أنّها تبحث في الحقيقة الإنشاديّة الموجودة بأصلها.

40 . 3 / ما هي مبادئها ؟.

- هي 10 مبادئ :

- مبدأ القوّة الخفيّة.
- مبدأ العالمية.
- مبدأ التّجمّع الضمّني.

- مبدأ العقل المتّحد.
- مبدأ شموليّة المعرفة.
- مبدأ الارتقاء الحيـوي.
- مبدأ التّغيير المستقبليّ.
- مبدأ الدّائرة الكبرى.
- مبدأ الزّاوية.
- مبدأ الفعل المتقدّم.

41 / لماذا يقلّد بعض الإنشاديّين روّاد الفنون الغنائيّة الأخرى ؟.

● هناك تقليد من تقليد، فبعض الإنشاديّين يحاولون اتّباع سياسة بعض المغنّين كصفة عامّة اعتقاداً منهم أنّهم يوظّفون طرق هؤلاء في الدّعوة الفنيّة، أي في شيء جيّد، لكن لا يجب أن ننسى شيئا مهمّا، **هناك فنون غنائيّة هدّامة** لا يجب تقليد كلّ شيء فيها توظيفاً لصالح الدّعوة الفنيّة، لأنّه أداة من أدوات الهدم، فكيف يمكن أن نستعمل شيئاً للبناء و هو مصمّم لغرض آخر ؟.

41 . 1 / هل هناك تفسير أكثر عمقا ؟.

● خلق الله الوجود بالحقّ، أي بالجانب الإيجابيّ، لكن الشّيطان يحاول دائما دون كلل أو ملل هدم الوجود بواسطة تعزيز الجانب السّلبيّ، الذي يُختلف في وسائله و شخصيّات تنفيذه، أي أنّه يحاول ترويج الباطل على حساب الحقّ بشتّى الطّرق الممكنة عبر العصور.

41 . 2 / هل يدخل ذلك في معادلة " 4 × 1 " ؟.

● نعم بالتّأكيد.

42 / ما هو الدّور الذي يلعبه الزّواج في حياة الفرد الإنشاديّ ؟.

● الزّواج هو الإستقراريّة بالدّرجة الأولى، فالإنشاديّ بطبيعة عمله يجب أن يكون له من يسهر على راحته، ثمّ إشباع حاجياته المختلفة بغية الحفاظ على مسيرته من كلّ تهديد و خطر.

43 / هل يمكن للإنشاديّ أن يشرك زوجته معه في مشواره الفني ؟.

● نعم، و يستحسن ذلك كي يتوفر نوع من الشراكة، جديد، أكثر من الشراكة العاطفيّة و الجنسيّة، و لا شك أن هذه الشّراكة الجديدة تفيد الإنشاد و تقوّيه، بإنشاء أسرة كاملة تكون بذرة الجيل الإنشاديّ.

إنّ إشراك الزّوجة في العمليّة الدّعويّة هو تهيئة الأرض لعمليّة الزّراعة.

43 . 1 / هل يمكن أن يكون للإنشاديّ أكثر من زوجة ؟.

● إذا توفّرت لديه الاستطاعة.

44 / هل يُنصح بممارسة الرّياضة للإنشاديّين ؟.

● بل يجب ذلك متى ما توفّرت الإمكانيّات كالوقت مثلا، فالرّياضة تقوّي الجسد، و تساعد على صفاء الذهن، إلى جانب فوائد أخرى.

45 / أيّ صنف من الرّياضة يوصى بممارسته ؟.

● لا نحدّد صنفاً معيّنا بذاته، المهمّ أن يكون رياضة بدنيّة، و يُترك للإنشاديّ حق اختيار نوعها، فالأنواع وفيرة، رياضات فرديّة و أخرى جماعيّة، بشرط ألاّ تعرقل السّير الحسن للعمل الإنشاديّ.

46 / كيف نعرّف النّظريّة في فنّ الإنشاد ؟.

● **النّظريّة الإنشاديّة** عبارة عن بناء متكامل من الآليات التي تتحد فيم بينها لتعطي لنا في النهاية هدفا نسعى إليه، فهي تخدم ما نريد لمسه بأيدينا، كما أنّ النظريّة تساعدنا على إدراك ما يدور حولنا، فهي مفتاح العلم الذي يحيط بنا.

46 . 1 / لماذا تختلف النّظريّات فيم بينها ؟.

● لأنّ كلّ واحدة هي تفسير لما يحدث، و تختلف التّفسيرات من شخص لآخر بناء على اختلاف النّظريّات المتبناة في إدراك ما يحدث.

47 / أين نجد النّظريّات في الإنشاد ؟.

● نجد النظريّات في كل ميادين فنّ الإنشاد؛ كالنظريّات الإيقاعية، الإشرافيّة، نظريات الأنظمة ... إلخ، فكل شيء في الأنشودة إلاّ و له نظريّة يسير عليها، فهي العلم و يجب علينا نحن جميعا التحكّم فيه، فلا نترك أي شيء للعشوائيّة أو للفوضى و لو كان صغيرا.

48 / ما الفرق بين " الوزن " و " الإيقاع " ؟.

● **الوزن** هو الشّعور النفسيّ بإيقاع معيّن، أي مجرّد إحساس فقط، أمّا **الإيقاع**، فهو ترجمة ذلك الشّعور إلى الواقع المسموع، باستعمال آلات إيقاعية متنوّعة.

كل إيقاع هو وزن، و ليس كل وزن هو إيقاع.

48 . 1 / هل يدخل الإيقاع ضمن الموسيقى ؟.

● **اصطلاحا** لا يدخل الإيقاع ضمن الموسيقى.

48 . 2 / ما مدى صحّة عبارة " الموسيقى غذاء الرّوح " ؟.

● لا أساس سليم لهذه المقولة.

49 / ما هي الـرّتب الإنشاديّة ؟، و لماذا نستعملها ؟.

● الرّتـب الإنشاديّة هي درجات معرفيّة، ارتقائية للأفراد العاملين في الأجهزة الإنشاديّة، إمّا قاعديّة كانت أو أساسيّة و عددها عشرة رتب، مختلفة للجنسين موزّعة كالتالي :

● الذّكور على الترتيب صعودا :

سوار - رشيد - يمين - مشير - شفق - شاهين - إستبـرق - مشير متقارب - جناح - ستار.

● الإناث على الترتيب صعودا :

سوار - إشراق - إيوان - سندس - سيرة - إيفاد - شعاع - وارف - واحة - ستار.

و تعدّ الرتب الأربعة الأخيرة عند كل جنس **رتباً سامية**، كما أنّ الرتب تحدد المستوى الإنشاديّ لأيّ فرد، بها نستنتج تأهيله و مدى فعاليّته و ما يقدّمه للأنشودة و النّشيد.

49 . 1 / لماذا تبتدئ الرّتب برتبة واحدة؛ ثمّ تختلف؛ ثمّ تعود لتلتقي مجدّدا في رتبة واحدة أخرى ؟.

● يرمز للمنشأ الواحد بين الرّجل و المرأة، ثمّ تختلف الطّريق حسب الجنس لتعود مجددًا إلى ملتقى واحد.

50 / كيف نفسّر تأخّر الأنشودة ؟.

● سبب تأخّر الأنشودة فكريّ فلسفيّ بالدّرجة الأولى، فالمشتغلين في الميدان ليست لهم أفكار واضحة بشأن فنّهم، الكثيرون يعتمدون على العشوائيّة مهملين نقطة الزّمن، و بعضهم يهمل حتى ماهية الأنشودة، إلى غير ذلك ممّا يُكشف أثناء تبادل الحديث معهم.

إنّ المهمل للجانب العلميّ من أيّ شيء لا يمكن له أن يتطوّر على الإطلاق، لأنّه يغضّ الطّرف عن مفاتيح الوجود، و أسرار خلق الله.

50 . 1 / إذن ترتقي الأنشودة بالعلم ؟.

● طبعا؛ فالعلم مفاتيح الوجود.

50 . 2 / هل يمكن أن يكون للأعمال الإنشاديّة راع يسهر عليها ؟.

● نعم من الأفضل.

50 . 3 / ما هي شروطه ؟.

● شروطه :

- الأمانة و الصّدق و الثّقة.
- النّقاء من الشّبهة.

- وضع العمل المرعى في أعلى درجات الاهتمام.

51 / إذن ما العمل لكي تتحقق نهضة إنشاديّة ؟.

● حتى تتحقق نهضة إنشاديّة، يجب أوّلا إحداث زلزال فكريّ على مستوى كلّ الإنشاديّين حتى يعيدوا تجديد أفكارهم، ثم تبدأ مرحلة الإنجاز الميدانيّ، و هناك من ينادي بهزّات بسيطة متتالية، كما أن البعض يركز على الجيل القادم لسهولة تشكيله حسب المراد، المهمّ أن ينشأ تحرّك فكريّ مهما كان نوعه، له هدف استراتيجيّ.

51 . 1 / ما المقصود بـ " عالم الأفكار يسبق عالم اللاّ أفكار " ؟.

● معناه أنّ الأفكار تحدّد كلّ شيء غيرها.

51 . 2 / إلى أيّ مدى يصل مفعول الفكرة ؟.

● يصل مفعول الفكرة إلى مدى بعيد جدّا لا نستطيع تصوّره، و هذا في الأصل راجع إلى العقل الذي خصّنا به الله تعالى؛ و قواه فائقة التصوّر.

51 . 3 / ما هي الدّراسات الاستشرافيّة ؟.

● هي دراسات نحاول بها اكتشاف ما يمكن أن يحدث في المستقبل.

52 / ما العمل إذا تعذّر تحديد الزّمن لوضع استراتيجيا معيّنة ؟.

● يجب هنا اتّباع ما يسمّى بـ " السّياسة "، فالفرق بينها و بين الاستراتيجيا يكمن في عامل الزّمن، ففي الأولى يُترك مفتوحا نظراً للعجز في ضبطه، عكس الثانية، و للتأكيد فقط، " السّياسة " هنا مصطلح إنشاديّ.

53 / كيف يمكن تطبيق استراتيجيا معيّنة في الواقع ؟.

● يمكن تطبيق استراتيجيا معيّنة بواسطة ما يسمى " تكتيك "، و هو التّطبيق الميدانيّ لاستراتيجيا موضوعة، أو سياسة محدّدة، لأنّ كلمتي " استراتيجيا " و " سياسة " مصطلحان نظريّان أكثر منهما عمليّان.

54 / إلى أي مدى يمكن قيام ثورة إنشاديّة عالميّة ؟.

● الثورة الإنشاديّة هي التغيير السّريع في الأفكار و العواطف و الأوضاع، و يُشترط عامل الزّمن، فالتّغيّرات البطيئة لا تشكّل ثورة مطلقا، و إنما هي نوع من أنواع النّهضة الإنشاديّة.

54 . 1 / ما هي " الثّورة المضادّة " ؟.

● إنّها ثورة على ثورة.

54 . 2 / ما معنى حماية الثّورة ؟.

● حماية الثّورة معناه وضع سياج نحمي به الأفكار التي انطلقنا منها لترقية فنّ الإنشاد.

55 / ما هي شروط قيام ثورة في فنّ الإنشاد ؟.

● لقيام ثورة في فنّ الإنشاد يُشترط ما يلي :

1 - وجود إنشاديّين مشبّعين بثقافة التّغيير، على علم كافٍ بما سيقومون به.
2 - وجود جماهير تتقبّل التّغيير العام.
3 - تهيئة الرّأي العام لقبول ما سوف يحدث من خطوات.
4 - السّيطرة المدروسة على هذه التّحوّلات المفاجأة حتى لا تخرج عن نطاق التّحكّم.
5 - التّقدم على جميع الأصعدة الإنشادية : الإعلام - الأبحاث - التّجنيد ... إلخ، وفق مصطلح " التقدم المتوازي ".

56 / لماذا لا تُعلن الثّورة مباشرة ؟.

● تفادياً للفتنة، لأنّ الأفكار الجديدة عندما تُطرح هكذا دون تمهيد تسبّب إشكالاً عظيماً في المجتمع، و هنا يجب **استغلال النّهضة الإنشاديّة ريثما يحين وقت الثّورة.**

57 / ما هي أسماء الفرق التي لها تأثير على السّاحة ؟.

● الفرق الإنشاديّة كثيرة، لكن كل واحدة و أسلوبها في العمل، نجد : فرقة أمّ النّور، فرقة الاعتصام، فرقة النّجوم، فرقة الأشواق، فرقة المصطفى المختار، فرقة ريحان، فرقة الإسراء، فرقة البدر، فرقة المجد، ... إلخ.

العالم يعجّ بعشرات الفرق الإنشاديّة، و شهرتها تختلف طبقاً لقوّة أفعالها الإنشاديّة.

58 / لماذا نجد بعض أسماء الفِرق تتكرّر حتى في القطر الواحد ؟.

- يرجع هذا المشكل إلى ثلاثة أسباب رئيسة هي :

1 - نقص الاتّصال بين الفرق ممّا ينتج عنه الجهل بوجود أسماء معيّنة.
2 - مشكلة التّقليد الأعمى.
3 - ضيق الأفق الفكريّ للأفراد الظّاهر في إطلاق نفس التّسميات.

58 . 1 / تنشئ بعض الفِرق الإنشاديّة شعارات رسوميّة تُعرف بها، هل هذا ضروريّ ؟.

- ضروريّ من الجانب الإشهاريّ و من الجانب التّنظيميّ.

59 / ما هي الخطوات الواجب تتبّعها لاختيار اسم مناسب لفرقة ما ؟.

- حتى نختار اسماً جيّدا للفرقة نمرّ بالمراحل التالية :

1 - مناقشة اسم الفرقة مع جميع أفرادها.
2 - احترام الحقل الإنشاديّ الذي تنتمي إليه هذه الفرقة.
3 - البحث الفرديّ عن الاسم مع إحضار أكثر من ثلاث محاولات.
4 - الاعتماد على سعة الأفق الفكريّ.
5 - الحذر من استعمال أسماء مستهلكة أو خالية من الرّنين الجماليّ.
6 - عند إحضار الأسماء يُستعمل الإقناع أوّلا إذ يعكس مبدأ الشّورى، و ليس الاقتراع عليه مباشرة.
7 - لا يغيّر اسم الفرقة عند اختياره، و خاصّة عندما يعرفه الجمهور إلا لسبب ملحّ جدّا.

60 / ما هي أسماء أهمّ المنشدين ؟.

- من أبرز المنشدين نجد : التّرمذيّ، محمد منذر سرميني، أبو راتب، أبو عابد، صلاح راضي، أبو عبد الملك، محمد شعيب، يوسف إسلام، زين بيكا، أبو أنس، محمد أبو خاطر، عماد رامي، أيمن رمضان، موسى مصطفى، أبو منصور، سهيل، يزن نسيبة، ... إلخ، و هؤلاء المنشدين منهم من يمارس فنّ التغريد إلى جانب الإنشاد.

60 . 1 / يضع بعض الإنشاديّين أسمائهم على شكل كتابة منمّقة شبيهة بالشعار الرسوميّ، لماذا ؟.

- يمكن اعتبار هذا دليل اعتنائهم بالجانب الإعلاميّ.

61 / من هم المنشدون الذين لديهم أسماء مستعارة ؟.

- من بين المنشدين الذين لديهم أسماء مستعارة : المنشد أبو الجود و اسمه الحقيقي محمد منذر سرميني، أبو الفدا الجزائريّ و اسمه الحقيقيّ رشيد بلعالية، و أمثال أبو راتب، أبو الحسن، أبو البشر، ... إلخ.

62 / هل هناك طريقة علميّة لاختيار هذه الأسماء ؟.

- نعم و هي :

1 - تحديد سبب مقنع من اتّخاذ الاسم المستعار.
2 - تحديد هدف واضح يُسعى إليه حثيثا.
3 - اختيار اسم مميّز دون تكلّف.
4 - الإشهار للاسم الجديد و الحذر من اتخاذه سبباً للتّكبّر و المباهاة.

63 / لماذا نجد في بعض الفرق فرديّا واحداً فقط ؟.

- وجود فرديّ واحد فقط في الفرقة الواحدة يرجع لعدة عوامل :

1 - استراتيجيا أو سياسة الفرقة الدّاعمة لهذه الفكرة لأسباب خاصّة.
2 - غياب مجموعة إسناد.
3 - رفض باقي أفراد الفرقة لمنصب الفرديّ لدوافع كثيرة.
4 - تواجد فرديّ واحد فقط يلائم صوته الطّبقة الصّوتيّة العامّة للفرقة.

64 / هل هناك أسماء لمنشدات ؟.

● نعم مثل : سارة، كوكب الشهباء، منى الجندي، سمسمة، ميّس شلش ... إلخ، و هنا يجب التّأكيد على الشّروط العامّة المتّبعة في عمليّة التّصنيف؛ إذ اليوم هي منشدة؛ ثمّ قد تميل إلى التّغريد أو تتوقف أو تصبح رائدة من روّاد الفنون الغنائيّة الأخرى، هذه الأشياء خارجة عن إرادتنا.

65 / و فرق الإناث ؟.

● قليلة و أحيانا يعدّون على أصابع اليد : فرقة صوت السّلام، فرقة البشرى، فرقة سندس، ... إلخ، و غالباً لا يكملن مشوارهنّ الفنّي.

66 / لماذا ؟.

● نظراً لعدّة أسباب أهمّها :

1 - انعدام ثقافة الإنشاد بالنسبة للإناث.
2 - عقليّة بعض المجتمعات الرّافضة دخول المرأة ميدان الفنّ.
3 - قلّة الإمكانيّات المتاحة لها مقارنة بجنس الذكور.

67 / هل لمثل هذه الأسباب نجد بعض المشرفين يتجنّبون العمل مع البنات الصّغريات ؟.

● نعم، فالفكرة لديهم تتلخّص في عدم جدوى العمل معهن للأسباب التّالية :

1 - انقطاع البنت عن مسيرة الدعوة الفنيّة عند الزّواج و إنجاب الأولاد.

2 - الصّعوبات الكثيرة و الجمّة التي تلاقيها البنت كلما كبرت نتيجة ثقافة المجتمع و الأسرة، ممّا يؤدّي بها إلى التّراخي شيئا فشيئا ثمّ إهمال المشوار الدّعويّ.

3 - غياب التنسيق عند مجموعة من البنات فلو اتّحدوا لهانت جلّ الحواجز، فيد الله مع الجماعة الدّاعية إليه.

لكن رغم هذا لا يجب أبدا إهمالهن، فالثمار قد لا تُجنى مباشرة.

67 . 1 / هل يجب أن يكون المشرف صارماً في العمل حتّى مع البنات ؟.

● نعم فالعمل عمل، و الصّرامة هي الجديّة.

68 / هل صوت المرأة عورة ؟.

● نعم، صوت المرأة البالغة عورة في الإنشاد **لأنّها تخضع بالقول**، أمّا الفتاة قبل البلوغ فلا بأس، إذن القضيّة ترتكز على نقطة الخضوع بالقول، حتّى إذا زال هذا السبب زال الحرج.

نلمس الخضوع بالقول في الجمل اللّحنيّة ذات النّبرات الخاصّة.

68 . 1 / هل للأعراف و التّقاليد أهميّة هنا ؟.

● دين الله أولى من كلّ شيء غيره.

69 / كيف يمكن استغلال صوت المرأة في الإنشاد ؟.

● يمكن للفتاة الصّغيرة قبل سن البلوغ أن تنشد أمام الجميع من الجنسين، لكن التي بلغت لا يجوز لها التّنشيد أمام الرّجال فقط، لأنّ في ذلك فتنة، فالقضيّة هنا قضيّة حلال أم حرام، و المفتي المتخصّص هو أحقّ بالفصل فيها.

69 . 1 / نجد إقحاماً مبالغاً فيه للطفلة في بعض الأناشيد؛ هل يؤثر ذلك على الإنشاد بصفة عامّة ؟.

● من الأحسن و الأطيب للجميع أن تأخذ الطفلة مكانها المناسب لها فقط **دون غيره من الأمكنة.**

70 / هل للمرأة دور خاصّ في الدّعوة الفنيّة ؟.

● نعم، لها دور خاصّ بها و إن كان لا يخرج عن صلب الفكرة العامّة، هي جناح ثانٍ إلى جانب الرّجل، لها مهمّات تخصّها لوحدها، و مساحة نشاط لا يجب أن تخرج منها درءاً للفتنة، مثل :

1 - ميدان الصّحافة الإنشاديّة.
2 - ميدان البحث العلميّ و التّأليف.

3 - ميدان الشّعر.

إلى غير ذلك من الميادين الكثيرة و المتنوّعة.

70 . 1 / إشرح أكثر ؟.

● أي يمكن لها النّشاط في ميدان الصّحافة الإنشاديّة كصحافيّة مثلا أو كاتبة أو معدّة ... إلخ، نفس الشّيء بالنّسبة لباقي الميادين.

71 / لماذا ينكر البعض الأناشيد و يعتبرون أن لا أساس لها في الإسلام ؟.

● إنهم مخطئون و لا شك، فالأنشودة لم تكن في عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم على مثل ما هي عليه اليوم، فذاك تاريخ قديم كانت فيه بدائيّة ثم تطوّرت إلزاميّا مع العصر، إذ من غير المعقول أن يبقى الشيء على صورته الأولى إلى الأبد؛ دون أن يطرأ عليه تغيير في التّسميات أو في الجوهر؛ و هذا ما يعاكس مبدأ الخلق عند الله، و الفكرة الأصليّة هي أنّ لكلّ دين فنّ غنائي خاصّ به بغض النّظر عن كيفيّة استعماله.

72 / ماذا يمكن للفرقة أن تقدّمه من إنتاجات ؟.

● الفرقة هي دائماً في مواجهة الجمهور، إمّا مباشرة أو بواسطة التّسجيلات، و هذه النّقطة تستوجب سعة القريحة، فهناك مئات الرسائل التي تريد الفرقة نقلها للجمهور، من خلال إنتاجاتها المقدّمة في شتّى الحقول الإنشاديّة، مواضيع لا تحصى، و المهمّ دائما التّركيز على إنتاج الجديد دوما، و الابتعاد عن إعادة القديم قدر الممكن، أمّا إذا كان تراثا متوغّلا في الزّمن فلا بأس، و هنا ننصح ألاّ تتجاوز نسبة الأناشيد المعادة من 20 % إلى 30 % من العدد الكلّي لمادّة المنتوج، إلاّ إذا رأى المنشد أشياء أخرى تحت بعض المتغيّرات، كأن يكون الألبوم كلّه عبارة عن تراث.

72 . 1 / هل يمكن للفرقة الإنشاديّة تنويع مصادر دخلها ؟.

● و ما المانع طالما أنّ الإنشاد هو الثابت لديها ؟؟؟.

73 / أحيانا نجد شراكة فنيّة لمنشدين أو لفرق في إصدار واحد، ما معنى ذلك ؟.

● الشّراكة الفنيّة في منتوج إنشاديّ خطوة مستحبّة في عالم النّشيد و الأنشودة، و هي اشتراك فنّانين أو أكثر في إصدار واحد لعدّة أسباب :

1 - حبّ التّعامل بين هذه الأطراف، و الرّاحة النفسيّة التي يجدونها أثناء العمل الجماعيّ.
2 - هدف التّألق المرحليّ إذا كانت الشراكة مع منشد أو فرقة لها شهرة واسعة.
3 - فتح مجال جماهيريّ جديد للطّرفين أو الأطراف إذا كانوا من عمالقة الفن، **فيزداد جمهور كل طرف بجمهور الطّرف الآخر.**
4 - تقوية أصول الاتحاد و التكتّل.
5 - تبادل الخبرات الميدانيّة على أرض الواقع.
6 - تلاؤم الطّبقات الصّوتية للمشتركين.

و قد تكون الشراكة جزئيّة أو كاملة بما يسمّى الفِرق الافتراضيّة.

74 / هل يمكن تكوين شراكة فنيّة مع منشدات فوق سنّ البلوغ ؟.

● جواب هذا السّؤال مختلَف فيه، إذا كانت الشراكة مع منشدين ليسوا بالغين فلا حرج، أما إذا كانوا بالغين فالمفتي أولى بالإجابة منّا، لأنّ القضيّة هنا قضيّة يجوز أو لا يجوز، فإن أعطى الضّوء الأخضر؛ يتحمّل هو مسؤوليّة ذلك.

74 . 1 / ما العمل حين يعطي الضّوء الأخضر ؟.

● في حالة ما أعطى الضّوء الأخضر؛ يجب وجود دراسة لكيفيّة مثلى للتّعاون تُبنى على :

- استغلال فلسفة الارتقاء الحيويّ المتمثّلة في توظيف كل ما في الوجود لفائدة الدّعوة الفنيّة.
- الاهتمام **بالاستراتيجيا** إذا توفّر عامل تحديد الزّمن، أو **السّياسة** إذا لم يتوفّر.

75 / ما هي أهمّ الإصدارات المشتركة ؟.

● ما تمّ إصداره بالاشتراك نذكر المادّة الإنشاديّة المعنونة " أبناؤنا في خطر "، و تـمّ الاشتــراك فيها بيــن فــرقتيـن و منشد : فرقة الاعتصـــام و فرقة النور و المنشد أيمن الحلاق، و يوجد أيضا عنوان " إليكِ " بين موسـى مصطفى و صلاح راضـي و غسّان أبو خضرة و عبد الفتاح عوينات، كما لدينا : مرايا 2006، توأم هناي، .....

75 . 1 / ما هي شروط الإصدار المشترك ؟.

● تقوى الله و التّفاهم.

76 / هل تُجرى مسابقات بين الفِرق ؟.

● طبعا، بل يجب ذلك، و هي تنافس شريف.

77 / كيف تتمّ هذه المسابقات ؟.

● تنظّم المسابقات بشكل عادي، إذ تحضّر الجهة المحتضنة للمسابقة نفسها؛ فإذا كانت تملك إمكانيّات كبيرة من مبيت مثلا؛ استدعت فرقا و منشدين من أماكن بعيدة، أمّا إذا لم تتوفر على ما يساعد ذلك؛ تكتفي بفرق منطقتها فقط.

توجّه الاستدعاءات الرّسميّة إلى الفرق مع مراعاة إعطائها وقتا للتّحضير قبل الحفل، و عندما تصل إلى مكان المسابقة؛ يُترك لها فسحة من الوقت للاستعداد، كما يجب اختيار أعضاء لجنة التّحكيم بعناية، و حبّذا لو كانوا يمثلون مختلف المدارس الإنشاديّة؛ إذا كانت المسابقة مفتوحة للجميع، و من الأحسن أن يشجّع الفائزون بجوائز، وأن ينالوا حظّهم من الإعلام.

77 . 1 / ماذا عن المسابقات على غرار " منشد الشارقة " ؟.

● هذه المسابقات مفيدة بطبيعة الحال، لكن النّظر إلى أبعد منها شيء واجب أيضا.

78 / ما هي الفوائد التي تجنيها الأنشودة والنشيد من إجراء مثل هذه المسابقات ؟.

● يجني فنّ الإنشاد فوائد عامّة هي :

1 - تحسين المستوى بالاحتكاك التّنافسي.
2 - ترويج النشيد و الأنشودة لدى الجميع.
3 - إحداث روح الابتكار و تنميتها.
4 - توسيع رقعة الاتّصال بين الإنشاديّين.
5 - إحداث إمكانيّة الشّراكة الفنيّة.

79 / لماذا نجد بعض الفِرق أقرب للسّياسة منها للإنشاد ؟.

● هذه مشكلة حقيقيّة، للسّياسة أفرادها الذين يفقهون ما يدور في دواليب السّلطة، لهم أهدافهم و مبادئهم، أمّا الإنشاد فهو فنّ وعلم و دعوة، و الخلط بينهما كالخلط بين سائلين متنافرين كالماء و الزّيت، نفس الشّيء يقال للّذي يخلط بين الإنشاد و المسرح و السّينما ... إلخ.

أي أنّه **يجب المحافظة على الإنشاد من أيّ خلط غير سليم.**

79 . 1 / هل هذا الخلط يشمل الإنشاد المسرحيّ و المسرح الإنشاديّ ؟.

● طبعا؛ فهذه علوم قائمة بذاتها.

80 / هل نفهم من هذا الكلام أنه لا يجوز التّعاون بين الإنشاديين و السّياسيّين ؟.

● لا نقصد هذا، بل نؤكّد على ضرورة عدم الخلط بينهما فقط، وإذا كان هناك مجال للتّعاون بين الحزب مثلا و النظام الإنشادي فلا مانع.

الاحتفالات الوطنيّة هي تعاون بين الحزب الحاكم و الإنشاديّين، لكن كل في ميدانه الخاص، أرادوا إقامة حفل فاستدعوا فرقة ما، هذا لا يؤثر في شيء، بل يقوّي من تغلغل الأناشيد بخصوبتها في كل الأوساط، فاحتواؤها على حقول متعدّدة ليس من قبيل الصّدفة.

80 . 1 / إذن يمكن للإنشاديّ أن يتعامل مع أيّة جهة كانت ؟.

● وفق ما يحدّده الشّرع الحنيف.

80 . 2 / ما موقع الأنشودة السّياسيّة من الدّعوة الفنيّة ؟.

● الأنشودة السّياسيّة عبارة عن أنشودة تخصّ الحكم بصفة عامّة، و ما يرتبط به من متغيّرات اجتماعيّة على وجه الخصوص.

80 . 3 / البعض يؤكّد على أنّ أناشيد آل البيت عليهم صلاة الله هي أناشيد سياسيّة بحكم وجوب إمامتهم للمسلمين، صحيح ؟.

- الإمامة المقصودة هنا هي إمامة روحيّة أكثر منها سياسيّة.

81 / كيف يمكن للفرقة أن تعرف أن منتوجها قد نجح ؟.

- يمكن ذلك وفق سبل :

1 - ينفذ المنتوج من السّوق و الجمهور دائماً في طلب المزيد، لكن مع احترام الكميّة المناسبة التي تصدر.
2 - ردود أفعال الجمهور من خلال الاتصالات و التّشجيعات المتواصلة.
3 - ظهور آثار معيّنة تعتبر مؤشّرات لوصول تلك الرّسائل المبثوثة بواسطة الأناشيد.

81 . 1 / هل نجاح الفِرقة الإنشاديّة معناه نجاحها في الدّعوة الفنيّة ؟.

- نعم نجاح الفرقة الإنشاديّة معناه نجاحها في الدّعوة الفنيّة.

82 / هل يمكن للفرقة أن تبدأ بأناشيدها الجديدة مباشرة ؟.

- كلاّ، بل عليها الدّخول في مرحلة اسمها مرحلة " تأهيل الذّات "، و فيها تعاد الأناشيد القديمة ببصمـــة الفرقة، إذ تختلف المدّة من فرقة لأخرى على ألاّ تقلّ عن ثلاثة أشهر، ثم تأتي مرحلة " تحقيق الذّات " و هذه فترة إنتاج الجديد.

أمّا إذا كان أفراد الفرقة قادمين مباشرة من فِرق أخرى؛ فمن الأفضل تجاوز مرحلة " تأهيل الذّات ".

82 . 1 / هل من شرح أكثر ؟.

- تخصّ مرحلة " تأهيل الذّات " الإنشاديّين حديثي العهد كي يكسبوا معارف جديدة و ينمّوا خبراتهم.

83 / ما هي مواصفات قاعة تدريب فرق الأناشيد ؟.

- القاعة هنا نطلق عليها اسم " مخبر التّدريبات "، و هي مجهّزة بغرف أصوات على غرار مخبر اللّغات، مـع ميكروفونات و خوذ صوتيّة، و مرايا مقابلة على طول و عرض الحائط، إضافة إلى مقاعد سهلة النّصب و الرّفع.

من الأفضل استعمال أجهزة تقنية للجميع مثل الكمبيوتر مثلا.

83 . 1 / أين يجب أن تكون القاعة؛ تحت الأرض مثلا كي لا تُسمع الأصوات ؟.

- يجب أن يتحقّق القصد منها و لا يهمّ أين يكون موقعها.

84 / ما مدى أهميّة التدريب في الهواء الطّلق ؟.

- التدريب في الهواء الطّلق مهمّ للجميع، لما فيه من منافع جمّة أهمّها :

1 - الهواء الطّبيعي النّقيّ.
2 - التّعوّد على المساحات الطّبيعيّة المفتوحة.
3 - الخروج عن الرّوتين القاتل ممّا يريح النّفس و يبهجها.
4 - الإحساس بالقرب من الله خاصّة في الأماكن الخالية في الغابات و البراري و الصّحاري، أو على الشّواطئ المعزولة.

84 . 1 / كيف تكون آليّة التّدريب ؟.

- يجب أخذ بعين الاعتبار :

- مساحة الوعاء.
- المسافة بين المنشد و المنشد.
- جنس المنشدين.
- سنّ المنشدين أو المنشدات.
- حركة الذّبذبة الصّوتيّة.

85 / ما المقصود بمصطلح " البصمة " ؟.

- " البصمة " هي إعادة توزيعات الأناشيد حسب إمكانيّات الفرقة، و يقترن هذا المصطلح خصوصاً مع **مرحلة تأهيل الذّات.**

85 . 1 / كيف يكون ذلك في الفِرقة الإنشاديّة ؟.

- يكون تطبيق **البصمة** في الفِرقة الإنشاديّة على هذه النّحو :

- النّظر بجديّة إلى الإمكانيّات المتوفّرة كمنشد لديه صوت قويّ جميل، أو مجموعة من المنشدين يملكون أصواتا تناغميّة فيم بينهم.
- إعادة توزيع الأنشودة حسب ما هو متوفّر من إمكانيّات.
- تشمل البصمة الكلمات و اللّحن.

86 / من أين يُؤتى بكلمات الأناشيد ؟.

- كتابة كلمات الأناشيد من اختصاص شعراء يتعامل معهم النّظام الإنشاديّ، هذا هو الأساس، لكن نجد بعض الاستثناءات كالحصول على قصيدة إنشاديّة من أطراف متعدّدة ليسوا باختصاصيّين في الشّعر، و تكون العمليّة ناجحة نظرا للكلمة الصّادقة و الفعّالة، و هذه المحاولات يجب تشجيعها، و تُقولب لتكوين شعراء، تكون السّاحة الإنشاديّة في أمسّ الحاجة إليهم.

86 . 1 / ماذا عن التراث ؟.

- التّراث هو الزّاد و المخزون الثّقافيّ عبر العصور و الأجيال، متنوّع من كلمات و ألحان و لباس ... إلخ.

86 . 2 / من الإنشاديّين من يغرفون من التراث غرفاً، و منهم من يتجنب ذلك بدعوى فساده، هل هذا صحيح ؟.

- من التّراث ما هو طيّب و ما هو فاسد.

86 . 3 / ما طبيعة العلاقة الرّابطة بين التأريخ و التراث ؟.

- التأريخ هو عمليّة توثيق التّراث.

87 / نلاحظ وجود نوعين لغويّين من الأناشيد، فصيح و عامّي، ما معنى هذا ؟.

- ينتج الإنشاديّون أناشيدا مختلفة، منها ما هو باللّغة الفصيحة الأكاديميّة كالعربيّة و الإنجليزيّة و الفرنسيّة ... إلخ، كما منها ما هو باللّغة العاميّة المنتشرة بين النّاس في كلّ دولة، و يجب ملاحظة شيء آخر؛ هناك لغات أكاديميّة منقرضة لم تعد تُستعمل إلاّ على ألسنة بعض الأفراد.

88 / و ما هو الأفضل في هذه الحالة ؟.

- الأفضل الإنتاج باللّغة الأكاديميّة، لأنّ كلّ لغة غيرها من اللغات العاميّة هو تهديد لوجودها، و خاصّة اللّغة العربية لغة القرآن الكريم، **الذي بها يُفهم، و تُستنبط منه الأحكام.**

89 / ما الفرق بين القصيدة العاديّة و القصيدة الإنشاديّة ؟.

- القصيدة العاديّة هي شعر منظوم لهدف الشّعر في حدّ ذاته، أمّا القصيدة الإنشاديّة أو ما تعرف بـ " النّشيدة " فهي عبارة عن شعر منظوم لهدف تقديمه في أنشودة أو نشيد، أي أنّ الشّاعر يأخذ الهدفين بعين الاعتبار، و مع هذا تبقى القصيدتان صالحتين **للتنشيد**، و هنا يأتي دور الملحّن العبقريّ الذي يستطيع أن يتناول القصيدة و يجعل منها أنشودة أو نشيداً خالداً و الخلود لله.

89 . 1 / إذن هناك ضوابط للقصيدة الإنشاديّة ؟.

- طبعا فهي أداة دعويّة لبناء فرد و مجتمع :
  - الاعتناء بالكلمات المستعملة و التّعابير.
  - معالجة القضايا بطريقة إيجابيّة.
  - تجنّب كلّ حرج شرعيّ قد يؤدّي إلى عواقب وخيمة.

90 / ما هي أساليب كتابة القصائد الإنشاديّة ؟.

- الأساليب المتّبعة متعدّدة أهمّها أسلوب السّهل الممتنع، الذي يلقى صدىً جماهيريّا واسعا، بسبب استساغ نفوس الجمهور هذه الكلمات السهلة القبول و الفهم و الاستيعاب.

90 . 1 / هل يخضع الأسلوب للمدرسة الإنشاديّة ؟.

- ممكن.

91 / ما هي أهمّ النقاط التي يجب الابتعاد عنها عند كتابة النشائد ؟.

- عند كتابة القصائد الإنشاديّة تجب عدة أمور :

1 - الابتعاد عن إثارة النّزعات العرقية مثل العرق الأبيض و الأسود و الأصفر ... إلخ.
2 - الابتعاد عن إثارة النّزعات القوميّة مثل العربيّة و التركية و الفارسية ... إلخ.
3 - الابتعاد عن إثارة النّزعات الوطنية مثل السورية و المصريّة و السعوديّة ... إلخ.
4 - الابتعاد عن إثارة النزعات الطائفية مثل السنّة و الشّيعة ... إلخ.
5 - الابتعاد عن إثارة النزعات المذهبيّة مثل المالكيّة و الحنفيّة ... إلخ.

و يتمثّل ضرر هذه النقاط في كونها تتلف القوّة الجماعيّة لوحدة الأمّة الإسلاميّة، مع تمزيقها إلى جماعات متناحرة، على أسس تافهة ما أنزل الله بها من سلطان، فالدّين هو القاعدة الأساسيّة فقط.

92 / كيف تتم عمليّة تلحين الأناشيد ؟.

- من الأفضل أن تُسند عمليّة التلحين لاختصاصيّين، لكن لا بأس في فتح المجال لكلّ الأفراد، فالموهبة تلعب دوراً مهمّا مثلما هو الحال في كتابة الكلمات، و تشجيعها شيء أهمّ لاكتمال نموّها الفنّيّ.

لدينا عدّة طرق للتّلحين :

1 - اختيار المقام حسب نوع البحر.
2 - التّركيز على الجمل اللّحنيّة المفصليّة و توظيفها في النّشيدة.
3 - فرز الجمل الشعريّة القويّة و تفضيلها بجمل لحنيّة خاصّة ثمّ إكمال الفراغات اللّحنيّة.

93 / هل يمكن أخذ ألحان الفنون الغنائيّة الأخرى أو الاقتباس منها ؟.

- من الأفضل أن تكون الألحان الإنشاديّة جديدة حتى لا يملّها الجمهور العريض، فاللّحن المكرّر سرعان ما يضجر منه المستمع، و هنا من الأحسن إعادة صياغته، و تطويره إلى مقام أبلغ مثلاً و أقوى مصداقيّة.

94 / هل يملك الملحّن الحقّ في تغيير كلمات بعض القصائد الإنشاديّة الجديدة للضّرورة ؟.

- نعم، مع شرط موافقة كاتب الكلمات، فإن تعذّر ذلك لصعوبة الاتّصال به؛ أو لضرورة من الضّرورات يتولّى شاعر آخر هذه المهمّة، فالشّاعر أعلم بدربه الشعريّ من الملحّن، فإذا انعدم الشّعراء تولّى الملحّن المهمّة مؤقتا، لكن من الأفضل تركها لمن له علم بها.

94 . 1 / كيف تتمّ حماية الذّاكرة الفنيّة ؟.

- تكون حماية الذّاكرة الفنيّة بالتّوثيق الآمن المأمون.

95 / من الذي يضع التّوزيعات ؟.

- المشرف أولى من كلّ الأفراد، لأنه هو الأعلم بقدرات فرقته، و هو من خلال دوره أوسع نظرة و أشملها.

95 . 1 / ألا يناقض ذلك مبدأ الاختصاص ؟.

- كلاّ؛ فالقضيّة هنا قضيّة فاعل إنشاديّ تدخل التّوزيعات ضمن اختصاصاته بحكم دوره الفنّيّ.

95 . 2 / ما معنى " هارموني " ؟.

- " الهارموني " هو علم تأليف الأصوات المتناغمة فيم بينها دون تنافر.

95 . 3 / يتقاطع الملحّن أحياناً مع الموزّع؛ كيف يتمّ حلّ هذا المشكل ؟.

- لدينا خطوط تقاطع يجب المحافظة عليها كقاسم مشترك منها :

- محاولة الحفاظ على اللحن الأساسيّ بارزا.
- استخدام ألحان مشتقة منه من أجل الأركان الباقية.

96 / كيف يمكن للفرقة أن تقدّم عرضاً ناجحا ؟.

- يُشترط لتقديم العرض النّاجح :

1 - العمل الجادّ المخلص المتواصل الذي يصحّح الأخطاء و يقوّي نقاط القوّة في أفراد الفرقة.

2 - التّركيز الشّامل أثناء التّدريبات.
3 - الملاحظة الجيّدة للمشرف الذي يلعب دوراً هامّا في رؤية أيّ خلل في فرقته.
4 - الانصياع لأوامر المشرف، و مناقشته في الوقت المخصّص للمناقشة.
5 - التوكّل على الله أثناء بداية التّقديم، لأنّ الفرقة هنا تكون قد اتّخذت كافّة احتياطاتها و عملت ما استطاعت تقديمه فليبقى الباقي على الله وحده.
6 - إذا حدث خطأ ما أثناء العرض فلا يجب التوقف عنده بل إكمال العمل هو الأولى.
7 - تفادي النّقاشات و تحميل الأخطاء للأفراد في الكواليس.
8 - مراجعة العمل في المقر و عدم تكرار ما حدث.

97 / لماذا نجد فرقاً تغيّر ملابسها باستمرار ؟.

- تغيير الملابس شيء عاديّ، فلكلّ فرقة لباس رسميّ تظهر به أمام الجمهور، إضافة إلى ألبسة أخرى تعكس طابع الأنشودة أو النّشيد، كأن تكون روحيّة مثلا تتطلب لباساً دينيّا.

97 . 1 / ما هو دور اللّباس ؟.

- يلعب اللّباس دور الإيحاء.

98 / كم ينبغي أن يكون عدد أفراد الفرقة الواحدة ؟.

- العدد المناسب يجب ألاّ يقلّ عن الخمسة إذا استثنينا الفاعلين الإنشاديّين الذين ليست لهم الأولويّة عند إنشاء أيّة فرقة كمتعهّد الصّوت، أو مسؤول الرّؤية، ولا يزيد عن ثمانية عشر فردا، مراعاة للقاعدة القائلة : **كلّما نقص عدد الأفراد زاد الضّغط على الأفراد أنفسهم، و كلّما زاد؛ زاد الضّغط على المشرف**، و كذلك يجب أخذ سهولة التنقل بعين الاعتبار، أمّا المشاركة في العروض فحسب ما يراه المشرف إمّا أن يشرك الجميع أو يضع البعض في الاحتياط.

98 . 1 / ماذا عن السنّ و الجنس ؟.

- يجب الفصل بين الجنسين عند البلوغ، أمّا السنّ فمن الأفضل أن يكون متقاربا.

98 . 2 / هل يمكن ضمّ أطفال صغار إلى الفرقة الرّاشدة ؟.

- لهذه الخطوة إيجابيّات و سلبيّات، لكن من الأحسن ألاّ يكون عددهم كبيرا، أي اثنين أو ثلاثة أطفال فقط.

99 / ما المقصود بالفاعل الاحتياطيّ ؟.

- **الفاعل الاحتياطيّ** هو الفاعل الإنشاديّ الموجود في حالة استعداد للعمل، لكن ليس رئيسيّا في الفرقة، يمكن أن يظهر معها في أنشودة؛ ثم ينسحب في أخرى، و الهدف من وجوده هو تعويض الفاعل الدّائم في حالة عدم قدرته على العمل.

100 / كم يجب أن نوفر من احتياطيّين ؟.

- يجب على الأقلّ توفير إنشاديّ واحد عن كل فاعل، إلاّ المنشدين، الذي يستحسن الإكثار من احتياطيهم، لأنّ طبيعة دورهم تتطلّب توفيرهم بكثرة.

100 . 1 / إذن يجب أخذ هؤلاء الاحتياطيّين عندما تنتقل الفرقة إلى أيّ مكان ؟.

- طبعا.

101 / ما هو النّقد الفنّي ؟.

- النّقد الفنّي هو مصطلح شامل لكلّ نقد يهتمّ بالفنّ، و منه **النّقد الإنشاديّ** الذي يعرّف بكونه اختصاص و علم قائم بذاته، يقدّم تصوّرا تصحيحيّا للخطأ، و ارتقائيّا للصّواب، بأدوات تعينه على البحث عن الحقيقة التي جانبها العمل، أو التي لم يُغرف منها بالشّكل المطلوب، دون التّهجّم على أصحابه، و دون القدح و الذمّ في الأطراف الإنشاديّة، بل يركّز كلّ التّركيز على ما يدخل ضمن إطار الإنشاد فقط.

101 . 1 / ما الفرق بين نقد متخصّص و نقد الجمهور ؟.

- النّقد المتخصّص هو النّقد الذي يضع يده بالضّبط على العيوب من أجل تصحيحها، أمّا نقد الجمهور فهو كلام عابث لا يعي جيّدا ما يقول، أين يتكلّم في كلّ موضوع بأيّة طريقة كانت.

102 / ما هو الدّور الذي يلعبه النّاقد الإنشاديّ ؟.

● للنّاقد الإنشاديّ دور لا يقل أهميّة عن باقي الأطراف الإنشاديّة الأخرى، فهو الدقّة التي توجّه العمل نحو الرّفعة، يعتبره البعض **أعقل أفراد الجمهور**، لما يتميّز به من خصائص تؤهّله لأخذ رأيه بعين الاعتبار.

النّاقد الإنشاديّ هو الشّخص المكلف باختصاصه بنقد ميادين إنشاديّة معيّنة، ليس بناء على ما وصل إليه من معارف فحسب؛ بل لأنّه خارج حيّز الآتين بالعمل، و كلّما توفّر أشخاص ليسوا من أصحاب الفعل؛ أمكن وضع اليد على العيوب، بشرط أن تتوفّر معرفة منظّمة تمكّن هذا الشّخص من لعب دوره على أكمل وجه.

102 . 1 / أ ليس النّاقد هو المستشار ؟.

● كلّ ناقد هو مستشار و ليس كلّ مستشار هو ناقد.

102 . 2 / ما علاقته بالمحلّل الإنشاديّ ؟.

● يقوم المحلّل الإنشاديّ بكشف العلاقات المخفيّة المستترة بين العناصر، و هو ميدان لا يتحكّم فيه النّاقد كثيرا.

102 . 3 / أين نضع المؤرّخ الإنشاديّ ؟.

● يقع موقع المؤرّخ الإنشاديّ في ملتقى الطّريق الرّابط بين المنقودة آنيّا و قديما.

103 / ما هي الشروط الواجب توفرها في النّاقد الإنشاديّ ؟.

● يجب توفّر عدّة شروط حتى تتحقّق له المصداقيّة مثل :

1 - العالميّة.
2 - التحلي بالموضوعيّة لأبعد الحدود.
3 - سعة الأفق، و القدرة على الرّؤية المستقبليّة.

104 / هل النّقد الإنشاديّ شيء ضروريّ في الإنشاد ؟.

● طبعاً إنّه ضروريّ لأنّه بمثابة تصحيح للأخطاء، و توجيه نحو الأفضل و الأجود من الأفكار.

104 . 1 / إذن لماذا يعتبره البعض جدلا مصنّعا يجب الابتعاد عنه ؟.

● للأسف الشّديد هذه فكرة غير سليمة، النّقد كعلم قائم بنفسه لا يمكن أن يكون سلبيّا إذا أستعمل بطريقة جدّ إيجابيّة.

105 / ما هي لجنة التّحكيم ؟.

● إنّها مجموعة من النقاد في اختصاصات كثيرة، تتوجّه بالنّظر إلى عمل إنشاديّ مقدّم لها لتقييمه، و غالباً ما يكون الجوّ العام عبارة عن تنافس بين المشاركين، و تتكوّن لجنة التّحكيم من رئيس، و مرؤوسين حسب الحاجة دون المبالغة في عددهم، فكلّما كان العدد متلائما مع نوعيّة العمل؛ كانت القرارات أنجع.

105 . 1 / هل يمكن ضمّ غير النّقاد إلى لجنة التّحكيم على غرار المحلّل مثلا ؟.

● خطوة لا بأس بها.

106 / ما هي الطّريقة المثلى للتّحكيم ؟.

● لا نقول طريقة مثلى، نركّز فقط على وجوب دراسة كافّة المعطيات قبل إصدار الحكم.

107 / ما هي العلاقة التي تربط النّقد بلجنة التّحكيم ؟.

● لجنة التّحكيم عبارة عن مجموعة من النّقاد المتخصّصين، كلّ في مجاله.

108 / ما هي أهم مخطّطات تموقع الفرقة على المنصّة ؟.

● مخطّطات التّموقع كثيرة تتعدّى 60 مخطّطا مثل : الكلاسيكيّ، التدرّج، الرّداء، الهلاليّ، المقابلة، ... إلخ.

108 . 1 / ما هو مفهوم مخطّط التّموقع ؟.

● مخطّط التّموقع هو الشّكل الذي يرسمه أفراد الفرقة أثناء عروضهم.

108 . 2 / ما هي فائدته ؟.

- لمخطّط التّموقع عدّة فوائد من بينها :

- تقديم صورة إيحائيّة عن الأنشودة.
- الاستغلال الأمثل لعدد المنشدين نسبة إلى المساحة.

109 / كيف نختار مخطّطا معيّنا ؟.

- اختيار المخطّط يخضع لـ :

1 - نوعيّة النّشيد أو الأنشودة.
2 - المساحة المتوفّرة لدينا.
3 - عدد الأفراد المشكّلين لهذا المخطّط.

109 . 1 / أين تستعمل هذه المخطّطات ؟.

- تُستخدم هذه المخطّطات في :

- العروض المباشرة أمام الجمهور.
- الأناشيد المصوّرة.

110 / ما هو " الجمهور " ؟.

- " الجمهور " هم مجموعة غير محدّدة العدد من الأفراد المتلقّين لما تقدّمه الفرقة الإنشاديّة أثناء العرض، أو الإنتاج السّمعي، أو الإنتاج السّمعي البصريّ، أو من خلال ما تنتجه المؤسّسات التّنظيميّة للأجهزة الإنشاديّة.

110 . 1 / ما هي المنطقة المخاطبة في الجمهور المنطقة العاطفيّة أم المنطقة العقليّة ؟.

- نستعمل الإنشاد لمخاطبة المنطقة العاطفيّة و المنطقة العقليّة.

111 / ما مدى صحّة المقولة " لكلّ فرقة جمهورها " ؟.

- هذه المقولة تركّز على **مدى تميّز منتوج الفرقة**، ممّا يستقطب جمهوراً معيّنا تحاول الانفراد به، و الاحتفاظ بكتلته مدّة طويلة غير محدّدة، و هي صحيحة إذا نجحت الفرقة في جذب جمهور إليها لا يجد عند الفرق الأخرى ما يجده عندها.

112 / ماذا نقصد بمفهوم " وحدانيّة الجمهور " ؟.

- نقصد بمصطلح " وحدانيّة الجمهور " إعطاء عمل جيّد دائما، و تقديم الأفضل دوما مهما كانت نوعيّة الجمهور، أو مهما كان المستوى الفنّيّ الذي تعمل فيه الفرقة.

112 . 1 / هل هذا المصطلح يشمل حتّى الأطفال؟.

- بالنّسبة للأطفال يتغيّر مفهوم هذا المصطلح شكليّا فقط و ليس جوهريّا، إذ يختلف الجمهور في هذه الحالة أمّا العمل الجيّد فلا يجب أن يُهمل على الإطلاق.

113 / هل يمكن تقسيم الجمهور إلى أقسام ؟.

- نعم، فالجمهور ككلّ يمكن تقسيمه إلى طبقات :

<u>أ - طبقة الجمهور العام :</u> هم الأفراد الذين ليس لهم ميل إلى فنّ غنائي معيّن، بل يلقون بسمعهم إلى كل واحد من الأردأ إلى الأرقى.

<u>ب - طبقة الجمهور المعزول :</u> هم الأفراد الذين هم في معزل عن سماع الأناشيد، ميّالين إلى فنون غنائيّة أخرى.

<u>ج - طبقة الجمهور المخصّص :</u> هم الأفراد الذين لا يميلون إلا لفنّ الإنشاد.

مع تقسيم كل طبقة إلى فئات.

113 . 1 / كيف يمكن استقطاب هذه الطّبقات ؟.

- يمكن استقطاب هذه الطّبقات حسب ثقافة كلّ طبقة.

114 / هل يمكن التحكّم في الجمهور ؟.

• هذا الأمر صعب لكن ليس مستحيلا، فالجمهور هو مجتمع، و المجتمع لديه نظريّات يسير عليها، فهي التي تساعدنا على التحكّم فيه و توجيهه نحو الأفضل باستعمال الثقافة و التّربية.

114 . 1 / هل الجمهور عقل أم عاطفة ؟.

• الجمهور عاطفة دائما فهو خالٍ من العقل المميّز.

114 . 2 / كيف نخاطب المنطقة العقليّة في الجمهور و هو خالٍ من العقل المميّز ؟.

• الجمهور خالٍ من العقل المميّز ضمنيّا، أي أنّه مغيّب فقط.

114 . 3 / متى تكون الأحاسيس ذات منحى سلبي ؟.

• تكون الأحاسيس ذات منحى سلبيّ إذا استخدمت في سبل سلبيّة، أو لتحقيق أهداف غير مشروعة.

115 / هل يمكن للأنشودة لعب دور البديل ؟.

• البديل هو إمكانيّة استبدال شيء مكان آخر فاسد أو لا يُنتفع به كثيرا، و الإنشاد هو فنّ راقٍ أصيل له أهداف نبيلة واضحة، ممّا يؤهّله للعب دور البديل عن فنون غنائيّة تخدّر المجتمعات، و حتى يتأتى الهدف المنشود يُستلزم إحداث تفوّق نوعيّ و كمّي ملحوظ، خدمة للمقولة : **إذا كان لديك الأحسن، فباستطاعتي أن أقدّم لك الأجود.**

115 . 1 / لماذا يصرّ بعض الإنشاديّين اعتبار الأنشودة بديلا ؟.

• لقد انسحب الإنشاد من ميدان التأثير في الجمهور الذي كان من المفروض الثبات فيه منذ مدّة طويلة، و أدّى ذلك إلى احتلال مكانه من طرف فنون غنائيّة أخرى، ثمّ لمّا تفطّن الإنشاديّون للخلل الذي وقعوا فيه؛ أصبحوا يطالبون بإعادة المياه إلى مجاريها.

116 / لماذا بعض الإنتاجات نجدها مفقودة في السّوق ؟.

• ربّما قد يرجع ذلك إلى سرعة الرّواج و بالتالي نجاح المنتوج، لكن يمكن أن تكون خطّة تسويقيّة، أو نقصاً في الإمكانيّات.

116 . 1 / ما هو " السّوق الإلكترونيّ " ؟.

• هو السّوق غير الحقيقيّ أي الافتراضيّ.

116 . 2 / كيف نقتني ما نحتاجه منه ؟.

• نقتني حاجياتنا منه عبر الشّبكة المعلوماتيّة العالميّة.

116 . 3 / ألا يوجد تكامل بين السّوق الإلكتروني و السّوق العاديّ ؟.

• يوجد تكامل.

117 / ما هي خطوات تسجيل مادّة سمعيّة إنشاديّة ؟.

• لتسجيل مادّة سمعيّة إنشاديّة يجب التّحضير لها جيّدا حتى لا يضيع الوقت فــي غرف التّسجيل، و التحضير يكون كما لو أنّنا نسجّل فعليّا، أي تكون التدريبات مكثّفة لتفادي حدوث أيّ خطأ، ثم قبيل الانتهاء نعالج كلّ الأمور التي يمكن ملاقاتها أثناء عمليّة التّسجيل الحقيقيّة، هذا هو الأساس.

117 . 1 / ما هو " التّسجيل الحيّ " ؟.

• يُقصد بالتّسجيل الحيّ التّسجيل المباشر دون إعادة أو تمحيص، و يكون أمام الجمهور أو في الأستوديو، **و هو الاعتماد على الصّورة الأولى للفعل.**

117 . 2 / ما فائدته ؟.

• فوائده في :

- الاحتفاظ بما قدّم للجمهور كأرشيف مسجّل.
- أخذه كمرجعيّة تصحيح.
- تبيين مستوى التقدّم.

118 / هل صحيح أنّ المستوى السّمعيّ للمنتوج الإنشاديّ يعكس مستوى الفِرقة أو المنشد ؟.

● المستوى السّمعيّ قضيّة حسّاسة، إذ تؤثر عليه عمليّة التّهذيب الصّوتي و مزجه، و هنا؛ هناك نظرتان : الأولى تؤمن بفكرة التّهذيب المطلق لدرجة أنها تخدع الجمهور، فيظنّ أن هذا هو المستوى الحقيقي للفرقة، و سرعان ما ينكشف المستور أثناء العرض المباشر، و الثانية تؤمن بفكرة الموازنة، و هي تهذيب على قدر أقل من النّظرة الأولى، مع الأخذ دائما المستوى الحقيقي للفرقة في الحسبان.

119 / كيف يمكن تجنّب هذه المشكلة ؟.

● يمكن ذلك بذكر نسبة التّهذيب، و كتابتها على الغـلاف مثل 10 ٪، 20 ٪، ... إلخ، و من الأفضل ألاّ تتعدّى نسبة 50 ٪، حفاظاً على الرّوح الحقيقيّة للمنتوج.

119 . 1 / كيف نعرف أن هناك تحسّنا في مستوى الفِرقة الإنشاديّة ؟.

● نعرف ذلك بـ :

- زيادة الحجم المعرفيّ النّظريّ للأفراد.
- زيادة المساحات الصّوتيّة للأفراد، و سرعتهم في الوصول إلى الصّوت الصّحيح، مع قوى أصواتهم و درجة انسجامها.
- التّحكّم المتنامي في الأداء، سواء كان أداء صوتيّا عند المنشدين أو إيقاعيّا عند ضبّاط الإيقاع، أو عند أصحاب اختصاص آخر.

120 / ما هو مفهوم " المشكلة الإنشاديّة " ؟.

● " المشكلة الإنشاديّة " باختصار هي كلّ حجر عثرة تعرقل مسيرة فنّ الإنشاد.

120 . 1 / ما هي أهمّ الأخطار التي تأتي من المشكلة ؟.

● أهمّ خطر في المشكلة هو أن تأتي فجأة.

121 / ما هي بعض المشاكل الإنشاديّة ؟.

● يصعب علينا حصر كلّ المشاكل الإنشاديّة، لكن نستطيع ربطها بالجهات التي يمكن أن تأتي منها، فإذا كانت خارجيّة فذاك أمر آخر، أمّا إذا كانت داخليّة؛ فقد يكون للنّظام الإنشاديّ نسبة مساهمة فيها، أو الفاعلين الإنشاديّين، أو الاستراتيجيا و السياسة المتّبعة ... إلخ، و نقسّمها إلى بشريّة، تقنيّة، فكريّة ... إلخ.

أمثلة على بعض المشاكل الإنشاديّة :

1 - الكبت الصّوتيّ.
2 - نقص الثّقافة الإنشاديّة لدى الأفراد.
3 - ضيق الأفق الفكريّ.
4 - نقص الإمكانيّات.

122 / ما هو " الأستوديو " ؟.

● غرفة التّسجيل أو كما تُعرف باسم " الأستوديو "؛ هي غرفة مهيّأة لتسجيل الأصوات، مجهّزة بميكروفونات و آلات أخرى تساعد على نقاء الصّوت و معالجته كما نودّ، و تكون جدرانها عازلة حتى لا يُسمع أيّ صوت خارجيّ غير مرغوب فيه، و هوائها مكيّف يساعد على العمل المريح، إلى غير ذلك من الوسائل المساعدة على العمل.

122 . 1 / لماذا الأستوديو ؟.

● لأنّ فيه يتحقق انفعال إيجابيّ يسمح بصناعة منتوج رفيع.

123 / كيف يتم التّسجيل في الأستوديو ؟.

● يتمّ التسجيل وفق طريقتين هما :

1 - نسجّل في الخطوة الأولى الإيقاعات و المؤثرات الصّوتيّة، و تبقى الأصوات البشريّة في الأخير.
2 - نسجّل النشيد مقروناً بالشّاهد ثم نضع الإيقاعات و المؤثرات، و بعد ذلك ننمّق الأنشودة بتقنيات جديدة.

124 / ما هي أحسن طريقة ؟.

● أحسن طريقة هي الطّريقة الأولى؛ حتى يكون التفاعل مقروناً بنوعيّة القطع الإيقاعيّة المستعملة.

125 / ما هي التّقنيّات الدّقيقة المستعملة في التّسجيل ؟.

● لا نستطيع التّطرّق لذلك؛ لأنّ التّقنيّات تختلف من زمن لآخر و مرتبطة بتطوّر العلم، و الأفكار العامّة.

125 . 1 / هناك من يقول أنّه " كلّما تطوّرت التّقنيّة ازداد الإنشاديّون كسلا، هل هذا صحيح " ؟.

● هذه وجهة نظر، تطوّر التّقنيّة معناه التّقدّم العلميّ في الميدان.

126 / لماذا نجد بعض الفرق تسجّل ألبومها الأوّل بعد خمس سنوات، و أخرى بعد عام واحد فقط ؟.

● تسجيل أوّل ألبوم ليس بالشّيء الهيّن كما يظن البعض، إذ يمكن له أن ينجح أو يفشل، لذلك يجب دراسة الأمر بعناية، و طول المدّة أو قصرها مرتبط بمدى جهوزية أفراد الفرقة من زاوية؛ و الإمكانيّات المتوفّرة من زاوية أخرى.

127 / ما هي أحسن مدّة زمنيّة يجب احترامها لإنجاز أوّل ألبوم للفرقة ؟.

● ليست هناك مدّة محددّة، لكن يجب وضع التريّث نصب العينين، و وضع استراتيجيا معيّنة يُسهر على تطبيقها من الأوّل، بأسئلة جوهريّة ينبغي عدم تجاهلها، هي :

1 - ما الهدف وراء إنجاز هذا الألبوم ؟.
2 - من هو الجمهور المقصود بالمخاطبة ؟.
3 - ما هي المناطق الجغرافيّة التي يتوقع نجاح المنتوج فيها أكثر من غيرها ؟.
4 - ما هي الفترة التي يجب تـوزيعه فيها ؟.
5 - ما هي سبل الإشهار المتوخّاة له ؟.
6 - كم عدد الأنـاشيد التي يحويها ؟.
7 - ما هو عنوان هذا الألبوم ؟ ... إلخ.

128 / هل يجب إصدار ألبوم كل عام ؟.

● المهمّ هو تقديم منتوج رفيع ذو نجاعة مع الحرص على البقاء في السّـوق، بقاء جوهريّا و ليس شكليّا، لأنّ ما تنتجه الفرقة أو الجهاز هو المرآة العاكسة له، و هناك فرق شاسع بين ما ينعكـس للحظات؛ و ما يبقى انعكاسه مدّة طويلة.

128 . 1 / إذن الزّمن ليس مقياسا أبدا ؟.

● عندما نقول إهمال الزّمن ليس معناه إصدار ألبوم كلّ 10 سنوات، على الإنشاديّ ضبط هذا الأمر جيّدا؛ إذ يوجد صلة بين المدّة و المستوى المقدّم.

129 / كم يحوي الألبوم الإنشاديّ من أناشيد وجوباً على الأقلّ ؟.

● نجد بعض الفرق و المنشدين يصدرون ألبومات تحوي 6 أناشيد، أو 7 أناشيد، أو 8، أو 9، أو أحيانـــا 15 أنشـودة، و ذلك راجع للإمكانيّات المتوفّرة، و طول النّشيد أو الأنشودة، و ما يتمّ تقريره، لكن يجب توفّر 6 أناشيد على الأقلّ في الألبوم الإنشاديّ، و تكون الواحدة عاديّة المدّة لا تتجاوز الخمس دقائق **استحسانا**.

129 . 1 / و لكن هناك من الأناشيد من تتجاوز السّاعة الواحدة ؟.

● يرجع ذلك إلى الذّوق، منهم من يرغب في الاستماع إلى أنشودة طويلة، و منهم من يرغب في الاستماع إلى أنشودة متوسطة المدّة.

129 . 2 / ما معنى أنشودة " Single " ؟.

● معناها أنشودة وحيدة صادرة.

129 . 3 / هل يمكن جمع هذه الأناشيد في ألبوم ؟.

● و لمَ لا ؟.

130 / من هو المعني بتصميم غلاف المنتوج، الفرقة أم دار النّشر أم الجهاز ؟.

● المهمّ من كلّ ذلك هو أن يكون المصمّم يتقن عمله جيّدا، له نظرة فنيّة ثاقبة، و حبّذا لو صمّم أكثر من نسخة واحدة؛ كي يمنح أكثر من فرصة لرواج المنتوج، و هامش الاختلاف بين النّسخ متروك له، سواء كان ذلك في الألوان فقط؛ أو اختلافاً جذريّاً في التّصميم ككلّ.

130 . 1 / ما الرّأي لو اشترك أكثر من مصمّم في تصميم واحد ؟.

● و تعاونوا على البرّ و التّقوى.

131 / هل يجب أن يحوي التّصميم على أشياء معيّنة ؟.

● من الأفضل أن يحوي رموز الدّلالة على جهة التّصميم و نوعية المادّة ... إلخ، هذه الأشياء محدّدة للمنتوج.

132 / لماذا نجد بعض الفرق و المنشدين ترفض ورود الصّور الشّخصيّة في الغلاف ؟.

● ربّما للأسباب التّالية :

1 - حفاظاً على الإخلاص الكامل الذي سيُخدش إذا ما شاعت صورة المنشد و عرفه الكبير و الصّغير.
2 - تلافي الحرج الذي سينشأ إذا ما اشتُهر المنشد؛ حيث سيجلب إليه الأنظار أينما ذهب، ممّا سيضعه تحت ضغط جماهيريّ.
3 - الحفاظ على **النّزعة التّغييبيّة** في التّصميم.

132 . 1 / ما هي أهمّ النّزعات المطبّقة في التّصميم ؟.

● ممكن اعتبار هذه :

- نزعة التّغييب : تغييب صورة صاحب الفعل الرّئيس في العمل كالمنشد مثلا.
- نزعة الرّمز : الاعتماد على الرّموز.
- نزعة اللّون الواحد : الاعتماد على لون واحد فقط دون غيره.
- نزعة التّجريد : نزعة يُستشفّ منها الصّرامة.

133 / من هم أشهر مصمّمي الأغلفة ؟.

● لدينا الكثير من الأسماء اللاّمعة في العالم، نذكر هنا أسماء بارزة معروفة على مستوى السّاحة الإنشاديّة : عمر الجنيدي، بن عاطف، مجيب الرّحمن.

134 / ما هي دور النّشر و التّوزيع ؟.

● دور النّشر و التّوزيع هي المؤسّسات المتخصّصة في إنتاج المادّة الإنشاديّة و توزيعها عبر منطقة جغرافية ما، مروّجة لها عبر قنوات كثيرة كطبع الصّور المكبّرة للمنتوج مثلاً، أو الإعلانات و الإشهارات.

134 . 1 / هل يوجد فرق واضح بين دور النّشر و دور التّوزيع ؟.

● هناك فرق جليّ بين دور النّشر و دور التّوزيع، فالأولى تنتج المنتوج وفق الصّفة التّجاريّة؛ أمّا الثّانية فتتخصّص في توزيعه عبر العالم بواسطة شبكات التّوزيع.

134 . 2 / ما هي شبكات التّوزيع ؟.

● يُقصد بشبكات التّوزيع سلسلة من الموزّعين للمادّة الإنشاديّة المراد ترويجها، بحيث يجد الجمهور المنتوج أمامه بكلّ يسر و سهولة، أمّا الغرض من هذه الشّبكات فهو **تسهيل الحصول على المادّة الإنشاديّة.**

135 / كيف تتعاقد الفرقة أو الجهاز كطرف أوّل مع دار النّشر ؟.

● يتم التّعاقد باتباع 4 سبل رئيسة :

1 - يبيع الطّرف الأوّل حقوقه كاملة لدار النّشر، فتكون لهذه الأخيرة الحريّة الكاملة لتتصرّف في المنتوج.
2 - يتشارك الطّرفان في مصاريف الإنتاج و التّوزيع، ثم يتم تحديد نسبة تقسيم الأرباح.
3 - يدفع الطّرف الأوّل كلّ مصاريف الإنتاج و التوزيع مع الاتّفاق على نسبة معيّنة على كل نسخة.
4 - يتنازل الطّرف الأول عن بعض حقوقه أو عن جميع حقوقه كاملة لدار النّشر في سبيل اللّه.

و هذه الطّرق تخصّ كل الموادّ الإنشاديّة تقريبا.

135 . 1 / هل يجب أن يكون العقد مسجّلا ؟.

- تسجيل العقود خاضع للقانون المطبّق في كل منطقة من مناطق العالم.

136 / لماذا نجد إصداراً ثانياً بإيقاعات جديدة تختلف عن الإصدار الأوّل ؟.

- إنها إعادة نفس الإصدار في ثوب جديد، و عادة ما تُغيّر التّوزيعات من جانبها الإيقاعيّ فقط، لسببين رئيسين :

1 - نجاح الألبوم في طبعته الأولى، ممّا يدفع أصحابه إلى إعادة إنتاجه مغيّرين إيقاعاته.
2 - توقف المنشد أو الفرقة عن الإتيان بالجديد لظروف معيّنة، ممّا يترك فراغاً في السّاحة يُملأ إلزاميّا بإعادة طبعة ما.

136 . 1 / هل يدخل ذلك ضمن فلسفة الإيقاعات ؟.

- المقصود بفلسفة الإيقاعات الأفكار التي نضع على ضوئها هذه الإيقاعات، فالإيقاع ليس عشوائيّا و لم يكن عشوائيّا، هو علم قائم بذاته، يعتمد على الحالة النّفسيّة و العقليّة للفرد و الجماعة.

137 / هل إعادة الطّبع خطوة إيجابيّة ؟.

- لا، فتغيير الإيقاعات سهل، لكن كيف يمكن تغيير التّفاعل الذي كان مع القطع الإيقاعيّة الأصليّة ؟، التفاعل الأوّل سُجّل و طُبع عبر كلّ ما خرج للسّوق، فلا نستطيع تعديله إلاّ إذا أعاد الفاعلون الإنشاديّون عملهم؛ و غيّروا تفاعلهم إلى القطع الجديدة.

138 / ما الغاية من إنتاج عدّة ألبومات لسلسلة واحدة ؟.

- الغاية موجودة في الهدف من إحداث سلسلة معيّنة بذاتها، بغية تكريسه في نفوس الجمهور أطول فترة ممكنة، أمّا عدد الألبومات يجب أن يكون محدّدا عن دراية و ليس عشوائيّا، كما يجب الحذر من أنّ أخذ سلسلة ما زمنا طويلا جدّا قد يولّد مللاً و ضجرا، و **يعطّل مرور الرّسائل إلى الطّرف الآخر.**

138 . 1 / ما هي شروط إنشاء سلسلة إنشاديّة ؟.

- وحدة الموضوع فقط هو الشّرط الأساسيّ.

139 / هل يمكن ذكر بعض عناوين السّلاسل الإنشاديّة ؟.

- نعم مثل : سلسلة " المجد القادم " للمنشد محمد أبي راتب، سلسلة " دوحة النّشيد " التي أصدرتها مؤسّسة سنا بجدّة، سلسلة " يا رجائي " التي جمعت نخبة من المنشدين ... إلخ.

140 / ما المقصود بـ " الإيقاع الحيّ " ؟.

- " الإيقاع الحيّ " مصطلح إنشاديّ يقصد به الآلة الإيقاعيّة غير الإلكترونيّة مثل الدربكة، الدفّ ... إلخ، أي الآلات التي يظهر بها التّفاعل البشريّ نتيجة ضرب الفرد على هذه الآلة.

141 / لماذا يصرّ بعض الأطراف على استعمال الإيقاع الحيّ دون غيره ؟.

- قبل الإجابة؛ هناك نوعان للإيقاع : حيّ و ميّت، فالحيّ يمكن إلباسه الإحساس الذي ينتقل من ضابطه عبر تلك الآلة الإيقاعية، عكس الإيقاع الميّت الذي لا ينقل أيّ إحساس، فهو طبق مفهومه **ميّت**، و الأحاسيس يبحث عنها كل الناس لأنها جوهر التفاعل المطلوب.

142 / لماذا ترفض بعض الفرق استعمال علبة الإيقاع أثناء العرض أمام الجمهور (العرض) ؟.

- سبب هذا الرّفض لا ينطلق من أيديولوجيا بذاتها، بل هو تقنيّ بحت، فانعدام ضابط إيقاع يسيطر تمام السّيطرة على آلة الإيقاع الإلكترونيّة؛ يؤدّي إلى تجنّب استعمالها على المباشر، خاصّة إذا كانت الفرقة توظّف عدة إيقاعات في الأنشودة الواحدة، ممّا يسبّب مشكلة في الانتقال من إيقاع لآخر، بل و قد يخطئ الضّابط، فالآلات الإلكترونيّة لا تسمح بالخطأ، و لا مجال للزلاّت مطلقا.

142 . 1 / لماذا لا ينطلق هذا الرّفض من قاعدة أيديولوجية؛ رغم أن بعض الفِرق لا تؤمن إلاّ بالإيقاعات القديمة ؟.

- لو كان الرّفض من منطلق أيديولوجي لكان رفضاً شاملاً، أمام الجمهور و في الأستوديو.

142 . 2 / هناك من الفِرق من ترفض آلات الإيقاع الإلكترونيّة من منطلق أيديولوجي، هل هذا شيء سلبيّ ؟.

- ما زالت هذه الفرق تؤمن بالأفكار القديمة، إذ تعتبر الأناشيد في الواقع شيئا جامدا لا يتطوّر.

143 / ما هي أسماء بعض دور النشر و التوزيع ؟.

- من بين الأسماء اللاّمعة لدور الإنتاج و توزيع الموادّ الإنشاديّة نجد : سلسبيل - الفرسان - صدى القمّة - ألوان الطّيف، الشّجرة، مصابيح، الصّوت الجديد، الصّوت الذّهبيّ، ... إلخ.

143 . 1 / كيف يتمّ اختيار هذه الأسماء ؟.

- من الأفضل أن يكون الاسم موحيا بالميدان.

144 / هل يتمّ التعامل بين دور الإنتاج و التوزيع ؟.

- يتمّ التّعامل فيم بينها حسب الحاجة.

144 . 1 / هل الأفضليّة أن تتولّى كلّ دار عمليّة توزيع ألبوم ما في منطقتها؛ أم تتصرّف في الألبوم دار واحدة فقط في العالم ؟.

- حسب الإمكانيّات دائما.

144 . 2 / هل يجب توفّر خطّة تسويقيّة للألبوم ؟.

- نعم بالتّأكيد.

145 / هل يوجد قراصنة في فنّ الإنشاد ؟.

- أوّلا يجب أن نكون حذرين في استعمال هذا المفهوم، لأنّ القرصان هو المتعرّض للشّيء بالسّرقة أو الإتلاف المتعمّد، أمّا ما نجده من إعادة نسخ الألبومات دون إذن فهذا يرجع لعدة عوامل متغيّرة أهمّها :

1 - غلاء شراء الحقوق ممّا يضطرّ دور النشر إلى إعادة النّسخ من دون موافقة.
2 - فقدان المنتوج من السّاحة بسبب نقص إمكانيّات دار النّشر ممّا يستدعي إصداره من دور نشر أخرى.
3 - غياب ثقافة الملكيّة الخاصّة، و إشكالات فهمها جيّدا إذا ما تعلق الأمر بالمشاعة في سبيل الله.

لكن هذا لا يمنع من وجود بعض المتطفّلين، غايتهم خداع الناس بغية الرّبح السّريع، حتى و إن أدّى ذلك إلى أضرار جسيمة بالآخرين، **هذا هو القرصان الحقيقيّ.**

145 . 1 / إلى ما ترجع الأسباب الجوهريّة للقرصنة ؟.

- يرجع السبب الجوهريّ لظاهرة القرصنة إلى الأخلاق.

145 . 2 / كيف يتمّ التّعامل بشأن الملكيّة الفكريّة في الإنشاد بصفة عامّة ؟.

- الملكيّة الفكريّة مصانة في الإنشاد، لكن يجب على الإنشاديّين ألاّ يبالغوا كثيرا فيها.

145 . 3 / ما هو الموقف العام من العلامة التّجاريّة ؟.

- تدخل العلامة التّجاريّة داخل إطار الحقوق الخاصّة بالإنشاديّ فرداً كان أو جماعة.

146 / ما هي صور القرصنة الإنشاديّة ؟.

- صور القرصنة الإنشاديّة متعدّدة مثل :

1 - إعادة نسخ الألبومات قصد أهداف فانية ممّا يؤدي إلى تضرّر بعض الأطراف.
2 - إنتاج أشياء تتعلّق بالأناشيد و استغلالها استغلالا مخالفا للشّرع.
3 - توظيف الوجوه الإنشاديّة في قضايا لا علاقة لها أصلاً بفنّ الإنشاد دون موافقة المعنيّ بالأمر.

146 . 1 / هل يمكن تأسيس اقتصاد قائم على الإنشاد مثلما هو الشّأن في السّينما مثلا ؟.

- ممكن جدّا.

147 / ما هي صور الحفلات الإنشاديّة ؟.

- صور الحفلات الإنشاديّة ثلاثة أقسام :

1 - حفل مقيّد : عبارة عن مسابقة بحضور لجنة التّحكيم وجوبا، كما تحضر عدّة فرق إنشاديّة.

2 - حفل مقيّم : عبارة عن مسابقة بحضور لجنة التّحكيم و الجمهور وجوبا، كما تحضر كذلك عدّة فرق إنشاديّة.
3 - حفل مفتوح : حفل أمام الجمهور فقط دون حضور لجنة التحكيم، و هنا يكون الجمهور مفتوحا على الجميع.

147 . 1 / إلى أيّ مدى تكون الاستفادة من كلّ صورة ؟.

- تكون الاستفادة على حسب الهدف المرجوّ تحقيقه.

148 / ما هي الأنشودة المصوّرة ؟.

- الأنشودة المصوّرة هي أنشودة تنتمي إلى حقل معيّن، قولبت أحداثها في سلسلة من الصّور المترابطة في أسلوب فنيّ جذّاب، ترمي إلى إيصال رسائل إلى عدد أكبر من الجماهير، تعتمد على الصّوت و الصّورة.

148 . 1 / لماذا تكون الأنشودة المصوّرة أبلغ من غيرها ؟.

- لكونها تعتمد على حاسّة مهمّة عند الإنسان هي الرّؤية، و في الجوهر ترتكز على الرّؤية و السّمع.

149 / على ماذا تركّز الأنشودة المصوّرة ؟.

- تركّز على الصّورة و اللّون و الحركة في قالب فنيّ يجذب المشاهدين، و الصّورة نقصد بها قصدا شاملا لما يريده مسؤول الرّؤية؛ سواء مشهدا حركيّا أو عاطفيّا أو صامتا ... إلخ، حسب موضوع الأنشودة أو النّشيـد، مع توظيف تقنيّة **تشغيل الفم**.

150 / كيف يتمّ إنجاز أنشودة مصوّرة ؟.

- قبل إنجاز أنشودة مصوّرة يتمّ المرور على المراحل التالية :

1 - اختيار الأنشودة المرغوب تصويرها.
2 - اختيار النّوع التصويريّ إمّا فيديو كليب أو سينما كليب أو ممّا سيُبدع مستقبلا.
3 - اختيار أماكن التّصوير و المناظر المناسبة.
4 - الحرص على تجنّب كلّ صور الحرج الشّرعيّ صدّا لكلّ فتنة.
5 - الرّبط بين موضوع الأنشودة و السّيناريو المراد تنفيذه.
6 - الاهتمام بكيفيّة رؤية المُشاهد للفيديو كليب، **لا كيف ينظر إليه مصمّمه و مصوّره.**

151 / ما الفرق بين الفيديو كليب و السّينما كليب ؟.

- الفرق الجوهريّ بين كلي النّوعين يتمثّل في طريقة السّرد، فلقطات الفيديو كليب أقلّ ترابطاً من لقطات السّينما كليب، فالأوّل لا يُشترط فيه وجود قصّة كاملة، تكفي لقطات تخدم النشيد أو الأنشودة المختارة فقط، أمّا النّوع الثاني فهو قصّة مصغّرة في دقائق.

151 . 1 / إذن من المفروض توفّر شيء اسمه " سيناريو " ؟.

- طبعا ... لأنّه يحدّد ما هو موجود في عبارة : ماذا نفعل ؟.

151 . 2 / هل هذا السّيناريو هو نفسه المقصود في العبارة : سيناريو متوقّع ؟.

- المقصود في عبارة **سيناريو متوقع** يخصّ الدراسات المستقبليّة الاستشرافيّة.

152 / هل توجد بعض الفضائيّات المتخصّصة في بثّ الأناشيد ؟.

- الاختصاص هو أنّها تبث الأنشودة تلو الأنشودة، تتخلّلها بعض الحصص الفنيّة، يمكن لنا الإشارة لفضائيّة " فور شباب "، و فضائيّة " سنا " على سبيل المثال.

152 . 1 / لماذا تسمّى " فضائيّة " ؟.

- لأنّها تعتمد على الأقمار الصّناعيّة في بثّها الموجّه إلى المناطق التي تغطّيها هذه الأقمار، عكس القناة الأرضيّة التي تقدّم خدمة إعلاميّة للمنطقة التي تحكمها جماعة حاكمة واحدة.

153 / هل من مخرجين في عالم الإنشاد ؟.

- مثل هذه الطّاقات و أكثر موجودة، لكنّ الإعلام لا يعيرها اهتماما، و لا هي تلقى العناية التي تستحقها، فأمثال هؤلاء لا يفرّط فيهم ولا في غيرهم، مثل : ربيع سعادات، محمد با يزيد و غيرهم.

153 . 1 / هل نجاح النّشيد المصوّر راجع إلى المخرج فقط ؟.

- لا؛ بل إلى كلّ واحد مشارك و مساهم فيه.

154 / ما هو الموقع الإنشاديّ ؟.

- الموقع الإنشاديّ هو موقع على شبكة الإنترنيت، مخصّص للأناشيد بصفة عامّة؛ إمّا للأخبار أو للصّور أو للإصدارات ... إلخ.

154 . 1 / فيم تكمن خصوصيّة شبكة الإنترنيت ؟.

- تكمن خصوصيّة شبكة الإنترنيت في :

- التّفاعل الكبير و المتنوّع مع المحتوى.
- إمكانيّة حفظ هذا المحتوى و أرشفته.
- العالميّة الفعليّة حيث لا تقف اللّغة كعائق على الإطلاق.
- توجّهها للفرد كطرف للتّعامل أكثر من الجماعة.

154 . 2 / كيف يمكن للإنشاديّين المساهمة في مجتمع معلوماتيّ عالميّ ؟.

- بنشاطهم الإنشاديّ يُدخلون إلى الواقع معطيات معلوماتيّة جديدة قابلة للتّفاعل، مع إنتاج تفاعل مناسب مع المعلومات المتوفّرة دائما.

155 / هل هناك أنواع للمواقع الإنشاديّة ؟.

- بالطّبع هناك نوعان رئيسان : مواقع إنشاديّة شخصيّة و أخرى عامّة، فالأولى تخصّ شخص الإنشاديّ فقط أو الفرقة أو الجهاز، أما الثانية فتخدم النّاحية الفنيّة أو الإخباريّة أو الثّقافيّة ... إلخ، ممّا يصبو كلّه إلى خدمة الإنشاد.

156 / كيف يتّم تصميم المواقع الإنشاديّة ؟.

- لتصميم أيّ موقع إنشاديّ يجب المرور على نقاط معيّنة و هي :

1 - تحديد و بدقة نوعيّة الموقع المراد تصميمه (شخصيّ، ثقافيّ، إخباريّ ... إلخ).
2 - تحديد طبقة الجمهور و الفئة الجماهيريّة الموجّه إليها الموقع.
3 - دراسة المحتوى المقدّم للجمهور.
4 - التّركيز على عنوان مختصر للموقع.
5 - التزام السّهولة و اليسر و الابتعاد عن التّعقيد قدر الممكن.
6 - متابعة الموقع باستمرار و تجديده و إثراءه.
7 - الاهتمام برسائل الزوّار مهما كانت، و الرّدّ عليها.

156 . 1 / من هو الذي يصمّم الموقع الإنشاديّ ؟.

- من المفروض وجود عنصرين على الأقلّ :

- المصمّم الإنفوغرافيّ.
- مهندس الموقع.

156 . 2 / من هو المكلّف بإدارته ؟.

- المكلّف بإدارته شخص يسمّى مدير الموقع، و هو فرد يجب أن تتوفّر فيه الأهليّة لذلك.

157 / بعض المواقع الإنشاديّة تسمّى شبكات، ما معنى ذلك ؟.

- الشّبكة المعلوماتيّة عبارة عن قنوات معقّدة، و يستعمل هذا الاسم إيحاء بالعالميّة في نفس الوقت، و تجميع عدّة شبكات يطلق عليه اسم " العنكبوتيّة "، **بشرط أن تتوفّر 3 شبكات على الأقلّ بعناوين مختلفة.**

158 / ما هي أهمّ المواقع الإنشاديّة ؟.

- لدينا باقة من أهمّ مواقع فنّ الإنشاد مثل : شبكة إنشادكم العالميّة - نجوم سيرتا - منتديات بسملة للإنشاد و التّغريد - شبكة المجرّة الإخباريّة - موقع فرقة الاعتصام الفلسطينيّة - شبكة سما العالميّة - موقع صوت الحياة ... إلخ.

158 . 1 / لماذا يتعذّر تصفّح بعض المواقع الإنشاديّة من حين لآخر ؟.

- للتّالي :

- تعطيل الموقع.
- خلل في الشّبكة.

158 . 2 / ما هي مواقع التّواصل الاجتماعيّ ؟.

- تقوم مواقع التّواصل الاجتماعيّ على مدى الرّبط النّفسيّ بين الأفراد، تمهيدا لزيادة الارتباط أكثر فأكثر حول أفكار معيّنة.

158 . 3 / لماذا يلجأ إليها الإنشاديّون ؟.

- كثير من الإنشاديّين من يلجؤون إلى مواقع التّواصل الاجتماعيّ للاستفادة ممّا تقدّمه هذه المواقع.

159 / ما المقصود بـ " المنتدى الإنشاديّ " ؟.

- " المنتدى الإنشاديّ " نادٍ يساهم أفراده فيه بأفكارهم حول الإنشاد، و يكون إمّا واقعيّا أو افتراضيّا، و المنتدى مهمّ لتبادل الآراء و الخبرات و التّجارب، و نقلها للجيل الجديد.

159 . 1 / ما المقصود بمراقب القسم أو المنتدى ؟.

- هو الفرد الذي يراقب مشاركات الأعضاء، فيصنّفها أو يحذفها.

159 . 2 / إلى أيّ مدى تصل فعاليّة المنتدى الإنشاديّ في الدّعوة الفنيّة ؟.

- تكمن فعاليّة المنتدى الإنشاديّ في الدّعوة الفنيّة في مدى التّواصل الفكري الذي يكون بين أعضائه أو زوّاره.

160 / ما المقصود بمفهوم " الإعلام الإنشاديّ " ؟.

- " الإعلام الإنشاديّ " خدمة يقدّمها رجال الإعلام للجمهور بشتّى طبقاته، مبرزين فيها القيم المتعدّدة للأنشودة أو النّشيد، مركّزين على النّاحية الفنيّة.

160 . 1 / ما هي مهمّة الإعلام الإنشاديّ ؟.

- مهمّة الإعلام الإنشاديّ هي :

- تقديم قراءة سليمة للأحداث التي تقع، بعيدا عن الاستقراءات المغلوطة، و التّأويلات المشبوهة.
- التّقريب بين الإنشاديّ و الجمهور، ممّا يسمح بتكملة المسيرة الإنشاديّة من طرف الأجيال المتعاقبة.
- القضاء على الإشاعة بالحيلولة الإعلاميّة الرّسميّة.
- المساهمة في إزالة كلّ العواقب و الحواجز التي تمنع وحدة الجماعة العالميّة.
- جسّ نبض الجمهور تجاه قضايا حسّاسة تتطلّب معرفة ردود الأفعال الأوليّة للرّأي العام.
- توعية الجمهور بما ينتظره في هذه الحياة و بعد الموت.
- الدّفاع عن الإنشاد و الإنشاديّين بالوقوف في وجه الهجمات الإعلاميّة المناوئة للعائلة الإنشاديّة.
- زيادة الرّوابط و تقويتها بين الإنشاديّين.
- تذكير العامّة و الخاصّة بما يعرفوه، و لكن نسوه و ينسوه بطبيعتهم البشريّة.
- التّعبئة العامّة للجمهور العالميّ.

160 . 2 / ما هي قواعد الإعلام الإنشاديّ ؟.

- تتمثّل قواعد الإعلام الإنشاديّ على سبيل المثال في :

- النّسق الكامل.
- العلبة السّوداء.
- الموضوعيّة.
- القالب الجماليّ.
- الطّرح الإيجابيّ.
- الشّفافيّة.
- أسلوب العرض.

160 . 3 / ما هي أهداف الإعلام الإنشاديّ ؟.

- للإعلام الإنشاديّ عدّة أهداف مثل :

- توجيه الأجيال الإنشاديّة نحو الأفضل فكريّا.
- ترقية الذّوق العام للجمهور بتنشئته على قيم الجمال الرّفيع المهذّب للأخلاق.
- إقامة روابط ترابطيّة على الصّعيدين الأفقيّ و العموديّ.
- تبليغ الدّعوة الإسلاميّة عن طريق فنّ الإنشاد.

161 / ما هي أنواع النّسخ الموظفة في الإعلام ؟.

- لدينا الكثير من النّسخ مثل :

1 ـ النّسخة الأصليّة : هي النّسخة المولودة بجنسها، أساس المادّة الإعلاميّة، تنعدم فيها كافة أشكال التدخّل مهما كان نوعه.

2 ـ النّسخة الخاصّة : تتميّز بشيء فريد فيها يميّزها عن غيرها من باقي النّسخ.

3 ـ النّسخة المترجمة : هي النّسخة المنقولة من لغة إلى لغة أخرى، قصد مخاطبة الجمهور الذي يفهم اللّغة المترجم إليها، و لا يفهم اللّغة الأصليّة للنّسخة.

4 ـ النّسخة الرّسميّة : هي النّسخة الصّادرة عن جهة ما بشكل عينيّ، كأن تكون نسخة ألبوم مقدّمة من المنشد، أو كتاب ... إلخ، و يعبّر عنها **بالفعل الرّئيسيّ المباشر للإنشاديّ.**

161 . 1 / هل هذه النّسخ خاصّة بالميدان الإعلاميّ فقط أم أنّها تخصّ الألبومات و الكتب ؟.

- تخصّ كلّ شيء له علاقة بالإعلام.

162 / نرى و نسمع كثيرا عبارة " مصدر موثوق "، ما معنى ذلك ؟.

- " المصدر الموثوق " مصدر غير رسميّ، يمثّل نوعاً من أنواع مصادر الخبر، نستطيع أن نثق فيه ذاتيّاً فموضوعيّاً.

162 . 1 / ماذا عن باقي المصادر ؟.

- باقي المصادر كثيرة مثل :

- المصدر المطّلع.
- المصدر المتخفّي.
- المصدر النّاقل.
- المصدر الشّاهد.
- المصدر الرّفيع.
- المصدر المسؤول.

162 . 2 / هل هذه المصادر رسميّة ؟.

- يمكن أن تتوفّر الرّسميّة في هذه الأنواع من المصادر طبقاً لخاصيّة كل واحد منها.

163 / لماذا نجد بعض الحوارات مع الإنشاديّين سطحيّة ليست عميقة المغزى ؟.

- سبب ذلك يرجع إلى الإعلاميّ و مدى خبرته و اطّلاعه في الميدان، ممّا ينعكس على نوعية أسئلته و كمّيّتها من جهة؛ و القالب الذي يصبّها فيه باعتبار الجمهور المخاطب بها من جهة أخرى، دون إهمال مستوى الإنشاديّ محلّ الحوار، و قدرته على التّحاور و الإجابة.

163 . 1 / ما هي النّقاط التي يتمّ التّركيز عليها ؟.

- من الأفضل الانتباه لهذه النّقاط :

- جمع المعلومات عن الضّيف قبل استضافته، نشاطاته، شخصيّته، أفكاره ... إلخ.
- وضع الضّيف في مناخ مريح بكافّة أسباب الرّاحة، الجسديّة و النّفسيّة و العقليّة ... إلخ.
- البدء بالأسئلة السّهلة ثمّ التعمّق شيئا فشيئا.

164 / لماذا نجد بعض المؤلّفات الإنشاديّة تقتصر فقط على الحلال و الحرام ؟.

● سبب ذلك تناول فنّ الإنشاد من النّاحية الفقهيّة فقط، و قصور عقول بعض الأفراد على التّأليف العلميّ الإنشاديّ، و أحياناً يرجع إلى قلّة الإمكانيّات، ممّا يؤدّي بالنشيد و الأنشودة إلى التأخّر و التّقهقر و الانزواء، فقلّة الكتابات العلميّة يؤدّي إلى تقهقر التّراكم المعرفيّ للأفراد، إذ كيف يُعقل نقل الخبرات إلى الجيل اللاّحق ؟.

164 . 1 / ما هي المؤلّفات الأكثر أهميّة؛ العلميّة أم الدّينيّة ؟.

● كلّ مؤلّف إلاّ و له قيمته القصوى فلا نستغني عن أيّ واحد مهما كان.

164 . 2 / كيف نحدّد القيمة الفكريّة لأيّ كتاب ؟.

● يمكن تحديد القيمة الفكريّة لأيّ كتاب حسب :

- قوّة الأفكار المطروحة فيه.
- طريقة معالجة هذه الأفكار.

164 . 3 / هل يمكن توفير نسخ متنوّعة من الكتاب الواحد على غرار الألبوم الإنشاديّ ؟.

● هناك أكثر من نسخة حسب تطوّر التّكنولوجيا :

- النّسخة المصوّرة PDF.
- النّسخة التّفاعليّة FLASH.
- النّسخة التّطبيقيّة. (على شكل برنامج)

165 / ما الفرق بين " المخطوط " و " الكتاب " ؟.

● **المخطوط** هو النّسخة الابتدائيّة لكلّ كتاب المكتوبة بخطّ اليد، أمّا **الكتاب** فهو المخطوط المطبوع إمّا ورقيّا أو إلكترونيّا، و أحيانا يكون المخطوط إلكترونيّا؛ بسبب اعتماد الكاتب على الآلة مباشرة.

165 . 1 / لماذا يُعتبر المخطوط شيئا نادراً و ثمينا ؟.

● لأنّه فعل وحيد من نوعه فلا يوجد مثله في العالم.

165 . 2 / هل يمكن اعتبار كلّ كتاب أو مخطوط مرجعاً مهمّا ؟.

● كلاّ ... بعض الكتب تافهة لا قيمة فعليّة لها، و بعضها كاذب مزوّر.

166 / لماذا نجد بعض الأناشيد تحوي تعابير أقرب للشّرك منها للتّوحيد ؟.

● هناك بعض الأناشيد تحوي تعابير شركيّة - و العياذ بالله - تدخل ضمن دائرة المبالغة في حبّ الشّيء، و هذا شيء لا يمكن إنكاره، فيجب الحذر كلّ الحذر، لأنّ الأنشودة غايتها التّرفيه بما يرضي الرحمن و ليس بما يغضبه، لذلك يُنصح بمراجعة كلمات الأناشيد قبل تقديمها للجمهور مباشرة أو مسجّلة.

166 . 1 / ما علاقة الشّرك بالتّعصّب و الظّلم ؟.

● المشرك ظلم الله الخالق وحده لكلّ شيء، المستحقّ للعبادة دون سواه، و إذا أكبّ على هذه الفكرة الخاطئة تماما؛ فهو متعصّب لرأيه لا يقبل مناقشة أو نصيحة.

166 . 2 / إلى أيّ مدى يمكن أن تصل فعالية الأناشيد الفكاهيّة ؟.

● تعمل الفكاهة على إراحة النّفس من الضّغوط، أي تفريغ الطّاقة السّلبيّة ممّا يسهّل من عمليّة تقبّلها لما يُعرض عليها من أفكار.

167 / هل يمكن توظيف الأنشودة في الإشهار لسلعة معيّنة بعيدة عن فنّ الإنشاد ؟.

● يستحبّ هذا، لأنه يمثّل إشهاراً بدوره للأنشودة، و يحقّق أكثر على توغّلها بين الشّرائح الاجتماعيّة، بشرط ألاّ تكون السّلعة مخالفة لرأي الشّرع.

167 . 1 / هل يمكن أن يقوم المنشد بتمثيل دور ما في أحد الأفلام ؟.

● لكلّ مقام مقال.

168 / هل يمكن الرّقص على ألحان الأناشيد ؟.

- إن كانت في صورة إيقاعيّة تحبّب الرّقص فلا بأس، بشرط مراعاة انعزال الجنسين، و نوعيّة الرّقصات.

168. 1 / الرّقص فنّ تعبيريّ مثل الإنشاد، كيف يكون التّوفيق بينهما ؟.

- يكون التّوفيق بين فنّ الإنشاد و فنّ الرّقص في الصّور التّالية :

- إدراج قوالب رقص خاصّة بالأطفال أثناء العرض أو التّسجيل المرئيّ.
- رقص الرّجال أو المنشدين أثناء تقديم عروضهم المختلفة.
- رقص النّساء أو المنشدات أمام بعضهنّ البعض.

169 / كيف يمكن أن يكون الإنشاد دعوة إلى الله ؟.

- يمكن جدّا أن يكون الإنشاد دعوة إلى الله لأنّه قائم أساساً على الرّابطة الإلهيّة، فالإنشاديّ لا يستطيع الثّبات أمام التحدّيات وحده دون حماية من الله باللّجوء إليه، و هذا اللّجوء يكون في أناشيده في قوالب شتّى، كالالتزام بكلّ أوامره فنواهيه، و الحثّ على حبّ رسوله الكريم صلى الله عليه و آله و سلّم، و آل بيته و صحابته ... إلخ.

1 . 169 / بعض النّاس لا يؤمن بذلك معتبراً أنّ الدّعوة إلى الله معروفة بأساليبها منذ القدم ؟.

- طبعا الدّعوة إلى الله معروفة منذ القديم بجنسها، أمّا أساليبها فتتغيّر عبر العصور، لأنّ الحياة تتطوّر.

170 / هل نستطيع تربية جيل يصحّ أن نطلق عليه اسم " الجيل الإنشاديّ " ؟.

- طبعاً، فالتّربية تكون للمستقبل دائما، و تحضيرنا لأفراد معيّنين على قيم سامية يفتقر إليها البعض؛ يجعلهم متميّزين بصفات خاصّة عليا، فالفنّ كما يُفسد؛ يُصلح، أي أنّه سلاح ذو حدّين.

1 . 170 / يتحدّث البعض عن " صراع الأجيال "، ما معنى ذلك ؟.

- معناه **صراع بين الفئات العمريّة**، لكونها تختلف ثقافيّا عن بعضها البعض، و هذا بسبب :

- وجود ثقافة منغلقة على نفسها لا تقبل وجود الآخر مهما يكون.
- انعدام أو انقطاع قنوات الاتّصال بين الأجيال.

2 . 170 / ما هو " الجيل " ؟.

- " الجيل " هو مجموعة من الأفراد يتقاربون في العمر لهم ثقافة توحّدهم إذ توجّه تصرّفاتهم و سلوكاتهم.

171 / كيف يمكن نشر الأنشودة ؟.

- يمكن نشر الأنشودة و التّرويج لها بعدّة طرق بسيطة يمكن لأيّ فرد مهما كان أن يسلكها :

1 - إعارة شريط أو قرص أو أيّ شكل مسجّل يحوي مادّة إنشاديّة.
2 - الحرص على تقديم المادّة الإنشاديّة هديّة لمن تختاره، و من الأفضل الأطفال الصّغار.
3 - الانتباه جيّدا للأسلوب المحبّب للشّخص الهدف.
4 - العناية بالجانب الإعلاميّ للإنشاد.
5 - اختيار الموادّ الإنشاديّة ذات المستوى الممتاز من حيث الكلمات و اللّحن و التّوزيعات و التّسجيل ... إلخ.
6 - محاولة استقطاب من يُلمس ولعه بالإنشاد، و عدم التّفريط فيه مطلقا لأنه يمكن أن يكون نِعم الفرد، فالجانب النفسي مهيّأ، ينقص توجيهه فقط.
7 - تنويع الموادّ الإنشاديّة لمجموعة من الأفراد يعرف بعضهم بعضا، و تشجيعهم على الإعارة فيم بينهم.
8 - الحذر كلّ الحذر من إعطاء نفس الشّخص إنتاجات لفرقة واحدة أو منشد واحد، حتى لا يقع في الذّاتيّة الفنيّة.
9 - ربط الشخص الهدف بأشياء لها صلة بالأناشيد كمواقع الإنترنيت، قنوات إذاعيّة أو فضائيّة، و حتى المنشدين أو الفرق.
10 - وضع تكتيكا مدروساً يشمل الأشياء البسيطة غير المذكورة لضمّ الشخص الهدف إلى جمهور الإنشاد.

1 . 171 / من هم المخوّلون بنشر الإنشاد ؟.

- كلّ من يعمل في مجال الإنشاد بصفة عامّة.

171 . 2 / ما الغرض من تنظيم سباق الأناشيد ؟.

- الغرض منه هو إشراك الجمهور في المجال الإنشاديّ شراكة همّها الوحيد **التّواصل.**

171 . 3 / هل من وسائل أخرى لترويج الأناشيد و خاصّة تلك التي تشرك الجمهور معها ؟.

- تتغيّر الوسائل عبر العصور و ما يتطوّر خلالها.

172 / هل ينبغي الإشهار لجميع إنتاجات الفرق بغض النّظر عن مستواها، أم هو خاصّ فقط بالفرق الضّعيفة ؟.

- يجب أن يكون الإشهار لكلّ إنتاجات الفرق المختلفة، فهو إعلام الجمهور بأنّ هناك جديدا ظهر في السّاحة الإنشاديّة، نقنعهم بضرورة الاطّلاع عليه.

و تكون عمليّة الإشهار مدروسة حتى لا تضيع الأموال و الجهود و الأوقات، موجّهة إلى هدفها توجيهاً إمّا مباشرا، أو غير مباشر.

172 . 1 / ما هي أنواع الإشهار ؟.

- أنواع الإشهار هي :

- إشهار مسبوق.
- إشهار مقرون.
- إشهار ترافقي.

172 . 2 / ما هو الفرق بين " الإعلان " و " الإشهار " ؟.

- " الإعلان " عمليّة سطحيّة عكس " الإشهار " الذي يُعتبر أعمقا.

172 . 3 / ألا يُستحسن أن تكون عناوين الإصدارات الإنشاديّة بسيطة تسهيلاً للحفظ ؟.

- ممكن جدّا.

173 / كيف نختار عنوان المنتوج ؟.

- هناك طريقتان : إمّا أن يُؤخذ من جزء من المنتوج، أو باسم شامل.

173 . 1 / لماذا تحمل بعض العناوين سنوات إصدارها ؟.

- ربطاً للتّاريخ مع العنوان.

173 . 2 / ما معنى أن يكون عنوان المنتوج يحمل اسم المنشد أو الفرقة إضافة إلى تاريخ الإنتاج ؟.

- هذه طريقة من الطّرق الكثيرة للعناوين.

174 / ما هي الأخطاء التي يمكن للإنشاديّين أن يقعوا فيها ؟.

- هناك كثير من الإنشاديّين ممّن يقعون في أخطاء مثل :

1 - المبالغة في حبّ النّشيد و الأنشودة على حساب القرآن الكريم.
2 - حبّ الظّهور.
3 - التّعجّل في إبراز الشّيء قبل نضوجه ممّا يؤدّي إلى إتلافه كليّة.
4 - النّفور من العلم و البحث بحجّة أنّ الإنشاد هواية فقط.
5 - الابتعاد عن الدّين شيئا فشيئا، سواء كان في العلاقة الأفقيّة أو العلاقة العموديّة.
6 - الخلط بين فنّ الإنشاد و أمور أخرى لها علاقة به، كالسّياسة، و الإنشاد المسرحيّ، و المسرح الإنشاديّ.
7 - انعزال الإنشاديّين عن بعضهم البعض.
8 - الذّاتيّة الفنيّة المتمثّلة في الميل إلى منشد أو فرقة معيّنة.

174 . 1 / كيف يكون التّعامل مع هذه الأخطاء ؟.

- يكون التّعامل معها بالحكمة و معالجة جذر المشكلة من أجل القضاء عليها نهائيّا.

174 . 2 / من هم الذين يملكون حقّ محاسبة المخطئ ؟.

- حسب القوانين الدّاخليّة للنّظام الإنشاديّ.

175 / كلّ الإنشاديّين يزعمون أنّهم يسعون للإبداع حسب أقوالهم؛ لكنّ إنتاجاتهم لا تعكس إبداعا في أيّ شيء، فما ذاك ؟.

- هذه مشكلة في حدّ ذاتها، فالكلّ يسعى لأن يبدع شيئا يفيد به الإنشاد، و لكنّه يساهم واقعيّا في تأخّره و عرقلته، بسبب النّظرات القاصرة و غير المبنيّة على أسس عقليّة سليمة.

175 . 1 / كيف يكون الإبداع في الإنشاد ؟.

- أصل الإبداع الفكرة المناسبة في الوقت المناسب في المكان المناسب مع الأفراد المناسبين.

175 . 2 / ما علاقة الإبداع بقدرات الفرد ؟.

- كلّ يبدع على حسب قدراته، و أحيانا نجد أفكاراً لا يستطيع أصحابها تنفيذها شخصيّا؛ فينفّذها آخرون.

175 . 3 / ما علاقة الإبداع بقوّة الجماعة ؟.

- يد الله مع الجماعة؛ و المقصود هنا الإبداع الجماعي الذي يرفع من قيمة العمل الإنشادي و يثمّنه.

خاتمة

175 سؤالا بالضّبط، و دائما لقرع باب المعرفة الإنشاديّة، و قبل أن تحكم لاحظ أنّ كلّ ما ذكرناه كان متعمّدا، مواضيع تبدو مختلطة، و لكنّها في النّهاية من صميم الإنشاد، و حتّى الأجوبة التي تكون خارجة عن الموضوع؛ ما هي سوى خطوط بيانيّة لتستوعب أكثر الأفكار المطروحة.

لا بدّ من هذا الكتاب ... لأنّه يخاطب جمهورا مفتوحا علاوة على الإنشاديّين، فيعرّف الإنشاد كميدان مستقلّ بنفسه تماما عن غيره، و ليس كما كان شائعا في الماضي، حيث كلّ شيء في كلّ شيء.

و إذا كان قرع باب المعرفة الإنشاديّة مرحلة أولى للدخول؛ فالمرحلة الثانية مواجهة كاملة مع الموجود بالداخل، فعليك هنا بكتب أخرى أكثر عمقا و توسّعا مثل :

1 - المنظار في النقد الإنشاديّ.
2 - الحركات الإنشاديّة العالميّة.
3 - الرسالة ... بصمات في الإعلام الإنشادي الجزء الأول.
4 - تأمّلات في الفلسفة الإنشاديّة.
5 - فلسفة الأدوار في مدرسة الأفكار.

و غيرها من الكتب المتخصّصة التي تتضمّن أفكارا تناسب المقام.

إنّ البحث عن المعرفة و التّحرّي أمر يجب على الإنشاديّ التحلّي به، فلا ينتظر حتى يناله أمر عارض، و ما الجهود المبذولة سوى أفعال سرعان ما يلفّها النسيان عبر الزّمن، فلا تنظر لأعمالنا على أنها سدرة المنتهى، فو الله ما كانت كذلك في يوم من الأيام، و لن تكون، غير أنه يهمّنا أن تتذكر شيئا واحدا؛ ألا و هو أننا ذاهبون لا محالة و أنتم ستبقون، لأنكم ستكملون درب مسيرتنا الإنشاديّة، فهلا سألتم أنفسكم عن الكيفيّة التي سيكون بها هذا الإكمال ؟، لقد مضى زمن المعجزات منذ أمد طويل، فلا يكلّم أحدكم في المهد صبيّا.

جهاز أنسام الصباح للتربية الفنية
الإقليد جانفي 2011


سلسلة شرفات على نجوم المعرفة _ جانفي ٢٠١١
مدخل إلى فن الإنشاد
نسخة منقحة
أكثر من 150 سؤالا لفهم ما يدور في هذا الميدان
تصميم : جهاز نبض الضوء للخدمات الإنشادية
PDF



جانفي 2011
سلسلة شرفات على بحور المعرفة
مدخل إلى فن الإنشاد
نسخة منقحة
أكثر من 150 سؤالا لفهم ما يدور في هذا الميدان
PDF

من إصداراتنا





● تأملات في مواضيع قد ترتبط بين بعضها البعض، تدخل كلها ضمن الفكر الإنشادي الحديث، عبارات و مقولات خصت بالتحليل و المناقشة، و ما يستدعي ذلك من التطرق لمواضيع تدخل في صلب الإجابة، هي ألغاز تم تفكيك شيفرتها، أو على الأقل سعينا إلى ذلك.

- المنظار في النقد الإنشادي -



● رؤية موضوعية إلى النقد الإنشادي، موجهة إلى الجمهور و إلى الذين يجب أن يبرزوا كنقاد من أصحاب الاختصاص، كل ما قد يجول في الأذهان من تساؤلات حول هذا الميدان الذي لا تكفي كلمة مهم للتعبير عنه كاملا، هو مدخل يفتح الباب فقط لتكون أنت و أنتِ بالداخل.

- مرايا إنشادية -



● ربما تكون قد اطلعت على هذه المقالات من قبل، هي الآن في كتاب واحد بعدما نشرت من قبل عند صدورها في 10 أجزاء، حرصا على المنفعة العامة لكل إنشادي، أو حتى من الجمهور، فإن لم تنل شيئا من المسك؛ هل تضيرك رائحته الزكية ؟، لتطالع على الأقل 330 مقالة في مواضيع متشعبة لا تخرج عن المربع الإنشادي، فقد يأتي إلى ذهنك أن بعضها خارجة عن الجسم، كلا ... كلها في الإنشاد، المشكلة أن فن الإنشاد لديك مفهوم ضيق المساحة، فهلا خرجت من الزجاجة من فضلك ؟؟؟..